

الادعاء العام: 55164 عدد القضايا الواردة العام الماضي

مسقط الأعلى من حيث عدد القضايا الواردة وبلغ عددها ٢٣٧٤٨ قضية، تلتها محافظة شمال الباطنة بـ ١٠٧٤٤ قضية، ثم محافظة ظفار بـ ٦١٧٩ قضية، وتصدّرت شرطة عمان السلطانية جهات البلاغات الواردة بـ ٣٨٢٧٠ بلاغاً، تلتها وزارة العمل بـ ٩١٩٨ بلاغاً، ثم بوابة الخدمات الإلكترونية بالادعاء العام بـ ٣٩٩٦ بلاغاً، وهيئة حماية المستهلك بـ ٢٧١٩ بلاغاً. وأشار إلى أن جرائم قانون العمل هي الأكثر حدوثاً بـ ٢٢٣٠٩ جرائم، تلتها جرائم الشيكات بـ ١٠٤٨٢، ثم جرائم قانون إقامة الأجانب بـ ٩٤٩٣ جريمة، فيما بلغ عدد القضايا الواردة إلكترونياً ٤٤٢٦٦ قضية بنسبة ارتفاع ١٩,٢٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤.

«التفاصيل ص 3»

مذكرة تفاهم لإنشاء مشروع مدينة ثمرت الصناعية

العمانية: وقعت وزارة المالية والصندوق السعودي للتنمية بمسقط أمس على مذكرة تفاهم لتمويل إنشاء مشروع مدينة ثمرت الصناعية. ويهدف المشروع إلى تطوير القطاع الصناعي واللوجستي والتنمية والاجتماعي في محافظة ظفار من خلال إنشاء مدينة صناعية متكاملة بكافة خدمات البنية الأساسية في ولاية ثمرت إلى جانب دعم وتشجيع القطاع الخاص للإسهام في التنمية

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

مليوناً زائر لفعاليات ليالي مسقط 2026

مسقط ٢٠٢٦، فاحتضن العروض الليلية لطائرات الدرون وحلقت مئات الطائرات البرمجة بتناغم دقيق رسمت في سماء المنزه تشكيلات ضوئية متحركة تحاكي رموزاً فنية وثقافية مستوحاة من هوية محافظة مسقط والفعاليات، كما أضفت لمسات ومشاهد سحرية رسمت على أجواء الفعاليات لوحة فنية أسعدت الحاضرين. واستقطب الموقع مهرجان الإضاءة وهو عبارة عن تجربة بصرية عصرية تمزج بين الفن والتقنية من خلال تحول بحيرة متنزه القرم الطبيعي إلى مسرح مفتوح يحضن عروض نوافير مائية متناعمة مع الموسيقى والإضاءة الذكية، إلى جانب فعالية أرض الحلويات (كاندي لاند).

«التفاصيل ص 5»

داخل العدد

ارتفاع سكان سلطنة عمان بنسبة 1.7% بنهاية 2025

ص 2

حصن قريات.. رمز للهيبة وأصالة المكان

ص 4

دار الأوبرا السلطانية مسقط تقدم باقة متنوعة من العروض في فبراير

ص 18

توقيع مذكرات تفاهم بين شركات عُمانية وتركية منتدى عمان الدولي يستعرض الفرص الواعدة والشراكات الاستثمارية



■ المشروعات تعكس حجم التنمية المتواصل وكفاءة الإنفاق العام

1.7 مليار ريال حجم المناقصات المطروحة في 2025

وأظهرت الإحصائيات الرسمية، مقارنة بين عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، تسجيل ارتفاع في القيمة المالية للمناقصات المطروحة خلال العام الماضي، مقابل تراجع محدود في عدد المناقصات. وأوضحت البيانات أن عدد المناقصات المطروحة خلال ٢٠٢٥ بلغ نحو ٩٨ مناقصة مقابل ١٠٠ مناقصة، أي انخفاض طفيف بنسبة ٢٪ تقريباً، إلا أن هذا التراجع في العدد تراقف مع ارتفاع كبير في قيمة المشاريع المطروحة، ما يشير إلى تنامي حجم الاستثمارات الحكومية في المشاريع

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

العمانية: بلغت قيمة المناقصات المطروحة خلال عام ٢٠٢٥ نحو ١,٧٠٣ مليار ريال عماني، وأكدت هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي أنه خلال العام الماضي شهدت أعمال المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي في سلطنة عُمان نشاطاً ملحوظاً، عكس حجم التنمية المتواصل في تعزيز البنية الأساسية وتنفيذ المشاريع التنموية في مختلف المحافظات، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ في كفاءة الإنفاق العام، وتوجيه الموارد المالية إلى التوجيه الأمثل.

مؤتمر يناقش مستقبل شبكات الألياف الضوئية والذكاء الاصطناعي

وشمال إفريقيا، ودورها في تمكين التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، ودعم شبكات الجيل الخامس، كما يتناول الجوانب الاقتصادية والتنظيمية لنشر الألياف، وتكاليف شبكات الوصول والتنافسية، وأمن البنية الأساسية الحيوية، إلى جانب استعراض أحدث التقنيات والابتكارات في المجالات والشبكات المؤهلة للتوائم الرقمية، مع التركيز على تعزيز الاستدامة وكفاءتها لمتطلبات المستقبل.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

كتب - حمدان الشرقي: بدأت أمس فعاليات المؤتمر والمعرض السنوي الخامس عشر لمجلس توصيل شبكات الألياف الضوئية للمنازل لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، للتركيز على التقدم المتسارع في تطوير البنية الأساسية للألياف الضوئية المدعومة باستثمارات الذكاء الاصطناعي، ويستمر يومين. واستقطب المؤتمر أكثر من ٢٧٠ من قادة القطاع وصناع السياسات والخبراء التقنيين، ويناقد المؤتمر على مدى يومين أبرز القضايا المرتبطة بتطوير شبكات الألياف الضوئية في منطقة الشرق الأوسط

كتب - نوح المعمرى: بدأت بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض أمس فعاليات معرض منتدى عُمان الدولي الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة عمان بمشاركة واسعة من الجهات الحكومية والشركات المحلية والإقليمية والدولية، وتحل الجمهورية التركية ضيف شرف هذا العام، وذلك في إطار جهود الغرفة لتعزيز الشراكات الاستثمارية، واستعراض الفرص الواعدة في الاقتصاد العماني، والارتقاء ببيئة الأعمال بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وشهد معرض ومنتدى عُمان الدولي توقيع عدد من مذكرات التفاهم بين شركات عمانية وتركية، بهدف دعم أنشطة الاستثمار والتعاون المشترك، وتأسيس مشاريع نوعية في قطاعي تقنية المعلومات والخدمات الطبية. وحققت العلاقات الاقتصادية بين سلطنة عُمان والجمهورية التركية نمواً متسارعاً يعكس عمق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، إذ ارتفع عدد الشركات التركية المسجلة في سلطنة عُمان بنسبة ٢١٪ خلال عام ٢٠٢٥ ليصل إلى ٦٩٦ شركة مسجلة، من جانب آخر أكد فخامة رسم مينيكخانوف، رئيس جمهورية تاتارستان بالاتحاد الروسي، حرص بلاده على تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع سلطنة عُمان، مشيراً إلى أن قطاعات الصيرفة الإسلامية والبتروكيماويات تُعد من أبرز القطاعات التي تمثل أرضية قوية للتعاون بين الجانبين. في ظل الخبرات المتراكمة التي تمتلكها تاتارستان في الصناعات البتروكيماوية، والتجربة المتقدمة في مجال التمويل والصيرفة الإسلامية.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

رأي عُمَان

تقول الأرقام
ما لا نقوله

كشف الادعاء العام أمس في مؤتمر صحفي عن مؤشرات الوضع الجنائي في سلطنة عمان خلال عام ٢٠٢٥ عبر حصيلة واسعة للقضايا الواردة، ومؤشرات الإنجاز، وأنماط الجرائم الأكثر تكرارا.

ولا تعني الأرقام، كمّا، بقدر ما تعني خريطة تحولات وتعبيدات في البنية الاجتماعية والاقتصادية والرقمية، وآليات تفاعلها داخل النسيج الاجتماعي. يرى البعض أن الأرقام كبيرة وفي صعود سنوي. القلق مفهوم هنا، لكنه لا يكفي. الأهم أن نسال: ما الذي يدفع هذه الأنماط؟ وما الذي يمكن تقليصه عبر الوقاية والتنظيم قبل أن يتحول إلى ملف قضائي؟

أما الأرقام فيمكن تفسيرها بـ عوامل ديموغرافية ورفقية واقتصادية دون أن يفهم ذلك على أنه تخفيف من جسامه أي انتهاك أو انتها

المسؤولية.

تتعامل منظومة العدالة مع هذه المؤشرات بوصفها قابلة للتفسير ضمن عوامل محددة، لكنها تظل مرفوضة حين تمس الحقوق والكرامة. فلا وجود لمجتمعات أفلاطونية إلا في السياق النظري أو في سياق الجمود التام عن الفعل والتأثر. وهذا ليس تبراير لأي نوع من أنواع الجرائم، بل هو تحرك في إطار الواقعية الإنسانية، وفهم التعقيدات التي تراقف عملية التحديد في المجتمعات المعاصرة.

لكن هذا لا يعني أن المجتمع عاجز عن تقليص هذه التحديات. يمكن ذلك، وإن كان صعبا، لكنه ليس مستحيلا.

هناك توعية كبيرة -على سبيل المثال- لتجاوز عمليات الاحتيال التي تحدث إلكترونيا. الأمر معقد جدا، وممكن، لكن الممكن أيضا ألا تتكرر عمليات الاحتيال كل يوم. وللشخص نفسه أحيانا. الحذر مهم جدا، وسوء الظن في مثل هذه الحالات عصمة كما قالت العرب قديما.

وقد يشير ارتفاع قضايا الأحداث إلى ضغوط على وظيفة الرقابة الأسرية والمدرسية، وإلى تغيرات في الفضاء الرقمي. وكذلك دور المؤسسة الأكبر من مؤسسة الأسرة، المجتمع نفسه الذي لا بد أن يتعامل مع قضايا الأحداث كما كان يتعامل معها قبل عقدين أو ثلاثة: فالتأثير من الدوافع لقضايا هذه الفئة ليست دوافع إجرامية، بل هي نتيجة لتحولات المجتمع، وتراجع دور الأسرة، وضغوط المدرسة والأقران ومنصات التواصل الاجتماعي.

نص الرأي ص 9

السفارة الصينية تقيم حفل استقبال بمناسبة عيد الربيع



■ جانب من الفعاليات العائلية

خلال أنشطة متنوعة شملت إعداد «الدومبلنج»، وهي فطائر صغيرة يحشوها الضيوف باللحم المفروم، وفي ركن الخط الصيني حظي الحضور بفرصة كتابة أسمائهم باللغة الصينية. وفي ركن فن القص الورقي المعروف في الصين بـ«جيان تشي»، تعرف الحضور على أحد أعرق الفنون، وهو فن شعبي صيني يعود تاريخه إلى أكثر من ١٥٠٠ عام؛ حيث تُصنّ فيه أنماط وزخارف دقيقة من الورق باستخدام المصن. فقد نشأ هذا الفن في عهد أسرة هان، وتطور من الزخارف المصنوعة من الرقائق المعدنية إلى تصاميم ورقية، وكان يستخدم لتزيين المنازل خلال المهرجانات مثل رأس السنة القمرية؛ حيث تتجسد فيه عدد من رموز الحظ السعيد، مثل التنين رمز القوة، والزهور رمز التجدد، وغيرها من الأشكال التي تحمل معاني الحظ بالنسبة للصينيين. وقد استمتع الطلبة بنص الأشكال الرموز التي أعجبته، والحصول عليها كتذكّار من هذه التجربة الثقافية. كما شارك الحضور في تجربة فن الطباعة التقليدية؛ حيث قاموا بتلوين الأشكال المفرغة من الداخل باستخدام أسلوب الكشط، وهي تقنية صينية عريقة تعود إلى قرون طويلة. وقد أدّت هذه الطريقة دوراً محورياً في حفظ الخط الصيني والنصوص الدينية والوثائق التاريخية، مما منحها مكانة بارزة بوصفها أحد أقدم أشكال الطباعة في تاريخ البشرية. وقد أُنشِئت هذه التجربة للزوار فرصة التعرف عن قرب على جانب مهم من التراث الثقافي الصيني، والاستمتاع بتطبيقه عملياً ضمن أجواء تفاعلية. وتابع الحضور عروض المسرح وعروض القتال والرقص في محيط الاحتفال، والاستمتاع بشرب الشاي الصيني، كما لفت الروبوت المجول في أرجاء الحديقة الأنظار مجسداً التقاء التقاليد الصينية مع التقدم التكنولوجي الحديث.

ارتفاع سكان سلطنة عمان بنسبة 1.7% بنهاية 2025

٨٨٧ نسمة بنهاية العام المنصرم مقارنة بـ٥٦٠ ألفاً و٤٨٣ نسمة بزيادة قدرت بـ١.٧٪، وبلغ إجمالي السكان في محافظة شمال الباطنة ٩٤٠ ألفاً و٩٩٩ نسمة بنهاية عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ٩٢٥ ألفاً و١٦٣ نسمة بزيادة قدرها ١.١٪. وفي محافظة جنوب الباطنة بلغ إجمالي عدد السكان ٥٨٤ ألفاً و٦٥٨ نسمة بنهاية عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ٦٦٦ ألفاً و٧٧١ نسمة بنهاية عام ٢٠٢٤ بارتفاع قدره ٣.٢٪. وشهدت محافظة جنوب الشرقية ارتفاعاً بنسبة ١.٥٪ في عدد السكان بنهاية عام ٢٠٢٥ ليصل الإجمالي إلى ٣٧٥ ألفاً و٢١٢ نسمة مقارنة بـ٣٩٩ ألفاً و٥٢٨ نسمة بنهاية عام ٢٠٢٤. وفي محافظة شمال الشرقية استقر مؤشر إجمالي السكان في المحافظة عند ٣٢١ ألف نسمة خلال العامين المنصرمين ٢٠٢٤ و٢٠٢٥. وبلغ إجمالي السكان في محافظة الظاهرة ٢٤٦ ألفاً و٨١٩ نسمة بنهاية عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ٢٤٤ ألفاً و٣٧٣ نسمة بزيادة قدرها ١.١٪. وفي محافظة الوسطى بلغ إجمالي عدد السكان خلال العام المنصرم ٦٢ ألفاً و٦٩٨ نسمة مقارنة بـ٦١ ألفاً و٢٢٦ نسمة بنهاية عام ٢٠٢٤ بنمو قدر بـ٠.٤٪.

أقامت سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى سلطنة عمان حفل استقبال بمناسبة عيد الربيع الصيني عام الحصان، وذلك في النادي الدبلوماسي بمسقط بحضور معالي المهندس سالم بن ناصر العويّز وزير الطاقة والمعادن، وعدد من الشخصيات الرسمية، وممثلي البعثات الدبلوماسية، وعدد من طلبة المدارس العمانية الدارسين للغة الصينية. وقال سعادة السفير ليو جيان: إن هذه الفعالية تهدف إلى إتاحة الفرصة لأصدقاء الصين؛ للتعرف عن قرب على الثقافة الصينية، والتفاعل معها بما يعمّق فهمها مشيراً إلى أن الاحتفال بعيد الربيع يتمحور حول اجتماع العائلة ولم الشمل من خلال أنشطة تقليدية مثل إعداد «الدومبلنج» معاً، وفنون القص الورقي، والخط الصيني، وكتابة العبارات التي تحمل أطيّب الأمنيات للعام الجديد إلى جانب أنشطة ثقافية أخرى كفن تزيين المراوح اليدوية. وأضاف أن هذه الممارسات تجسّد روح رأس السنة الصينية القائمة على الأمل بعام أكثر ازدهاراً موضحاً أن السلام والصداقة والانسجام تمثل القيم الأساسية التي يستند إليها الشعب الصيني في الاحتفال، وبناء مستقبل أفضل مضيقاً أن جميع هذه الأنشطة صُمّمت لجمع الناس معاً، والعمل والاستمتاع بشكل جماعي بما يعكس فلسفة الصين في تعزيز التقارب الإنساني، وبناء عالم أكثر جمالاً معرباً عن تمنياته للجميع بعام جديد سعيد يحمل الخير والحظ السعيد للجميع. وشهد الحفل فعاليات مميزة؛ حيث زينت الأرواح بعناصر تقليدية صينية مثل الفوانيس الحمراء والعقد الصينية إلى جانب عروض رقصة التنّين، كما أُنشِئت للضيوف فرصة التفاعل مع الثقافة الصينية

ارتفع عدد سكان سلطنة عمان بنسبة ١.٧٪ في عام ٢٠٢٥م ليصل بنهاية العام المنصرم إلى ٥ ملايين و٣٥٩ ألفاً و٥٥٥ نسمة مقارنة بعام ٢٠٢٤ الذي بلغ فيه ٥ ملايين و٢٦٨ ألفاً و٧٢٠ نسمة. وبلغ إجمالي السكان في محافظة شمال الباطنة ٩٤٠ ألفاً و٩٩٩ نسمة بنهاية عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ٩٢٥ ألفاً و١٦٣ نسمة بنهاية عام ٢٠٢٤ بارتفاع قدره ٣.٢٪. وشهدت محافظة جنوب الشرقية ارتفاعاً بنسبة ١.٥٪ في عدد السكان بنهاية عام ٢٠٢٥ ليصل الإجمالي إلى ٣٧٥ ألفاً و٢١٢ نسمة مقارنة بـ٣٩٩ ألفاً و٥٢٨ نسمة بنهاية عام ٢٠٢٤. وفي محافظة شمال الشرقية استقر مؤشر إجمالي السكان في المحافظة عند ٣٢١ ألف نسمة خلال العامين المنصرمين ٢٠٢٤ و٢٠٢٥. وبلغ إجمالي السكان في محافظة الظاهرة ٢٤٦ ألفاً و٨١٩ نسمة بنهاية عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ٢٤٤ ألفاً و٣٧٣ نسمة بزيادة قدرها ١.١٪. وفي محافظة الوسطى بلغ إجمالي عدد السكان خلال العام المنصرم ٦٢ ألفاً و٦٩٨ نسمة مقارنة بـ٦١ ألفاً و٢٢٦ نسمة بنهاية عام ٢٠٢٤ بنمو قدر بـ٠.٤٪.

سلطنة عُمان وجمهورية تاتارستان تبحثان التعاون في مجالات الأوقاف والشؤون الدينية



■ استعراض العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية تاتارستان الصديقة

الدينية في سلطنة عُمان متطلعا إلى تعزيز العلاقات في مجالات الأوقاف والشؤون الدينية، ونقل تجربة سلطنة عُمان في هذه المجالات. حضر اللقاء سعادة السفير أوليغ فلاديميروفيتش سفير روسيا الاتحادية، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

كما استعرض معالي الدكتور آية العمل في الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عُمان مؤكدا أهمية الحوار والتفاهم القائم على احترام التنوع الإنساني وتعزيز القيم المشتركة، وهذا النهج الذي تنتهجه سلطنة عُمان منذ بزوغ الإسلام. من جانبه أشاد فخامة الضيف بالمنشآت

تاتارستان الصديقة، وسبل تعزيزها في المجالات ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما مجالات الأوقاف والشؤون الدينية، وتبادل الخبرات في إدارة المؤسسات الوقفية، وتعزيز الحوار والتعاون الثقافي والديني؛ وذلك استكمالا للحوارات والمشاورات التي عقدت في جمهورية تاتارستان في شهر نوفمبر الماضي.

استعراض مبادرات دعم التعليم المبكر بـ«الشورى»



■ من لقاء لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بعدد من المختصين بوزارة التعليم

الخاص وعدد من الجامعات؛ بهدف توفير خدمات تعليمية نوعية تتناسب مع احتياجات هذه الفئة، وتسهم في تطوير قدراتهم العلمية والإبداعية، وفتح آفاق أوسع أمامهم في مجالات البحث والابتكار. من جانبهم أثنى أصحاب السعادة أعضاء لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار مجلس الشورى على الجهود المستمرة التي تبذلها وزارة التعليم في دعم فئات التعليم المبكر ورعاية الموهوبين مثمّنين ما تضمثته العروض المرئية من مبادرات وبرامج تعكس حرص الوزارة على تطوير المنظومة التعليمية، وتعزيز الشراكة مع مختلف القطاعات ذات العلاقة. بعدها قدم أصحاب السعادة أعضاء اللجنة استفساراتهم ومداخلاتهم تركزت في الرؤية الاستراتيجية لوزارة التعليم فيما يتعلق بالشراكات مع القطاع الخاص في التعليم المبكر والموهوبين والمتفوقين أكاديمياً، ودمجهم في برامج تعليمية متقدمة، وتشخيص حالات ذوي الإعاقة. جرى اللقاء ضمن الاجتماع العادي الخامس من الدور العادي الثالث لمجلس الشورى برئاسة سعادة الدكتور علي بن ناصر الحراصي رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار، وبحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة في إطار حرص المجلس على متابعة السياسات والبرامج الوطنية في قطاع التعليم، وتعزيز التكامل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية بما يخدم مسيرة التنمية الشاملة في سلطنة عُمان.

أكاديمياً وذوي الإعاقة، واستعراض البرامج المشتركة حالياً مع مؤسسات القطاع الخاص. وأكد المختصون أن مرحلة التعليم المبكر تمثل الركيزة الأساسية لبناء تعلم راسخ ومستدام في المراحل اللاحقة؛ لما لها من أثر بالغ في تشكيل الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية للطفل. وأوضحوا أن دائرة التعليم المبكر تواصل العمل على الارتقاء بجودة الخدمات التعليمية المقدمة؛ وذلك انطلاقاً من مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، بما يضمن توفير بيئات تعلم محفزة وآمنة تجسد تطلعات الرؤية، وتدعم مسار الجودة الشاملة في التعليم. كما قدم المختصون نبذة عن أهمية التعليم المبكر في تنمية الموارد البشرية، واستعرضوا الخطط المستقبلية للتوسع في هذا المجال لتغطية أكبر شريحة ممكنة من الطلبة، وذلك من خلال شراكات استراتيجية مع القطاع الخاص في عدد من المحافظات ضمن مستهدفات الخطة الخمسية الحادية عشرة، وبما يسهم في تحقيق التوازن بين التوسع الكمي والجودة النوعية للخدمات التعليمية. وفي سياق متصل تناولت العروض المرئية كذلك جهود الوزارة في تطوير آليات وأدوات الكشف عن الطلبة الموهوبين والتعليم المدرسي، والبرامج الممتدة لتشخيص القدرات وتمييزها إضافة إلى الشراكات القائمة مع مؤسسات القطاع

عقدت لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بمجلس الشورى صباح أمس لقاء مع عدد من المختصين بوزارة التعليم، وذلك في إطار دراسة الرغبة المبدأة بشأن توسيع نطاق الشراكة بين القطاعين العام والخاص بشراء خدمات التعليم لطلبة التربية الخاصة والطلبة المتفوقين أكاديمياً، والتي تهدف إلى دعم مبدأ الشراكة المجتمعية في العملية التربوية، وتحقيق مبدأ التكامل بين القطاع العام والخاص إلى جانب تعزيز العدالة في التعليم، وتكافؤ الفرص التعليمية، وتحسين جودة مخرجاته. وتضمن اللقاء استعراض عدد من المبادرات والبرامج التي تعمل وزارة التعليم على تنفيذها في إطار خططها الرامية إلى تطوير نظام التعليم المبكر، وتعزيز آليات اكتشاف المواهب وصقلها في مراحل مبكرة قبل الالتحاق بالتعليم الجامعي والأكاديمي؛ حيث ركّز المختصون خلال اللقاء على أهمية بناء مسار تعليمي متكامل يبدأ من الطفولة المبكرة، ويعزز قدرات الطلبة المعرفية والمهارية، ويهيئهم لمتطلبات المستقبل. وعلى هامش اللقاء قدم المختصون بالوزارة عروضاً مرئية سلطت الضوء على جهود الوزارة في توسيع نطاق الشراكة مع القطاع الخاص، ورفع نسب التحاق الأطفال في التعليم المبكر خصوصاً في المناطق البعيدة، وجوئيد الخدمات التعليمية لفئة الموهوبين والمتفوقين

وفد تربوي من هونج كونج يزور جامعة السلطان قابوس



زار جامعة السلطان قابوس أمس وفد من جامعة هونج كونج للتربية برئاسة الأستاذ الدكتور جون لي تشي-كين رئيس الجامعة. وقد استقبل الوفد صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد رئيس جامعة السلطان قابوس بحضور عدد من الأكاديميين والمسؤولين بالجامعة. خلال اللقاء رحّب رئيس الجامعة بالوفد، وقدم عرضاً موجزاً عن جامعة السلطان قابوس استعرض فيه مسيرتها التاريخية، ودورها الوطني في منظومة التعليم العالي، وإسهاماتها في ترسيخ ونشر الثقافة العمانية. كما تناول الهيكل الأكاديمي للجامعة بما في ذلك كلياتها ومراكزها البحثية، وأبرز محطات تطورها المؤسسي مشيراً إلى ما حقته الجامعة وبعض كلياتها من مراتب متقدمة في التصنيفات

الدولية. من جانبه أكد البروفيسور جون لي تشي-كين أهمية دمج التعليم مع الاستدامة الثقافية مشيراً إلى الدور المحوري للتعليم في تشكيل الهوية والحفاظ على القيم الثقافية. واختتم اللقاء بالتأكيد من الجانبين على أهمية تحديد مجالات الاهتمام المشترك، واستكشاف فرص تنفيذ مشاريع مشتركة، وتعزيز التعاون المستقبلي.



حصن قريات .

رمز للهبة وأصالة المكان

إذ يُسخن الدبس أو العسل أو الزيت ويسكب على الأعداء من فتحات موجودة في البرج. ضمن مطبخ الحصن الأدوات التقليدية المستخدمة آنذاك، مثل: المراجل وأدوات طبخ القهوة، والدلال، والأباريق الكبيرة، كما يوجد في الحصن بئر ماء كان يُستخدم لتوفير المياه للشرب والطهي وجميع الاستخدامات اليومية، ولكن لم يعد به ماء، ولا تزال آثاره قائمة.

المقتنيات والترميم

توضح شمسة الفارسية أن المقتنيات المعروضة داخل الحصن اليوم، مثل الأسرة الخشبية ذات المظلات، وأدوات الأطفال، والمشغولات اليدوية، ليست بالضرورة أصلية للوالي نفسه، بل هي مقتنيات جمعتها وزارة التراث والسياحة ووزعتها على الحصون والقلاع لتعكس نمط الحياة في ذلك العصر. وقد قامت حكومة سلطنة عمان بترميم الحصن عام ١٩٨٦م ليصبح معلما سياحيا، ثم شهد تطورا وصيانة إضافية عام ٢٠١١م، بهدف إبراز ما يحتويه من مقتنيات تراثية وتاريخية. وتبقى حصون وقلاع سلطنة عمان، ومنها حصن قريات، شاهدا حيا على عراقة هذا الوطن وغناه الحضاري، ورسالة مفتوحة للأجيال القادمة لفهم تاريخهم والاعتزاز به.

في بيئة آمنة ومناسبة، غالبا بإشراف زوجة الوالي، التي كانت تنقل هذه القضايا إلى الوالي ليبت فيها. كما كانت النساء يأتين لمجلس النساء لتناول القهوة، وقضاء الوقت مع نساء القرية والقيام ببعض الحرف اليدوية كصناعة الكمة العمانية، وغزل الصوف، وغيرها من الحرف التي تمارسها نساء ولاية قريات، وضمت الغرفة عدد من أدوات زينة النساء الفضية «كالختم»، وهي قلادة يتدلى منها صندوق فضي صغير مجوف يوضع بداخله مصحف صغير ويأتي بأحجام ونقوش متعددة، «المحل أو المروء، وهي علية فضية يوضع بها الكحل لزينة النساء، و«العقام» وتستخدمه المرأة لتثبيت غطاء الرأس وله دبوس احذب لاختراق القماش، و«الحجول، والبعض يطلق عليها المسامط وتضعها المرأة كزينة في كاحليها، و«السمط، وهي قلادة تتكون من قروش فضية يتوسطهم قرش كبير تلبسها النساء على أعناقهم للزينة، كما تضم سبلة النساء مكانا يستعرض الزي التقليدي لنساء قريات.

ويتكون سكن الوالي من غرفة خاصة للوالي وزوجته، وغرفة للأطفال، بالإضافة إلى مخزن ومطبخ. وكان المخزن يستخدم لتخزين التمور، حيث تُستخرج منها مادة الدبس التي كانت تُخزن في أوعية خاصة «الخرس»، كما تُستخدم كغذاء أساسي وأحيانا كهدايا، كما كان يُستغل في أوقات الحروب كسلاح دفاعي،

محكمة مصغرة، ينظر فيها القاضي النزاعات والخلافات بين الناس، ويحاول إصلاح الضيافة المتبعة كما هو حال أي بيت عماني يجتمع أطراف النزاع داخل الغرفة ويصدر القاضي حكمه، وإذا ثبت الذنب على أحدهم يُحال مباشرة إلى السجن المجاور.

سكن الوالي

بعد الانتهاء من القسم الإداري، يدخل الزائر من بوابة الحصن إلى فناء مفتوح، وتُشاهد بوابة صغيرة على اليمين كانت مخصصة لدخول النساء. وكان فصل بوابة النساء عن بوابة الرجال نابعا من اعتبارات اجتماعية وثقافية وتنظيمية، وليس مجرد تفصيل معماري عابر، فالمجتمع العماني بطبيعته مجتمع محافظ، ويولي خصوصية المرأة أهمية كبيرة، فوجود هذه البوابة كان يضمن دخول النساء وخروجهن دون الاحتكاك المباشر بالرجال، خصوصا أن البوابة الرئيسية كانت تشهد ازدحاما بالرجال من الأهالي والتجار والزوار. وبينت الفارسية أن بوابة النساء كانت تؤدي وظيفة اجتماعية؛ حيث كانت النساء يأتين لزيارة زوجة الوالي، أو لعرض قضايا خاصة بهن مثل الخلافات الأسرية أو الطلاق. فوجود بوابة خاصة يؤدي مباشرة إلى مجلس النساء يسمح لهن بعرض مشاكلهن

الزوار القادمين من خارج الولاية، من تجار أو وفود أو شخصيات مهمة. وكان من عادات الضيافة المتبعة كما هو حال أي بيت عماني تقديم القهوة العمانية، والتمر، والحلوى -إن وجدت- كما تقدم أيضا وجبات الضيافة الرئيسية مثل «الأرز»، إلى جانب تبادل الهدايا التذكارية، خاصة مع التجار. وتقابل البرزة مباشرة الغرفة الثانية، وهي السجن، الذي كان مخصصا للمخالفات البسيطة والمشاكل اليومية التي تحدث داخل الولاية. لم تكن مدة السجن طويلة، وغالبا ما تتراوح بين أسبوعين إلى شهر باعتبارها عقوبات تأديبية، أما الجرائم الكبيرة مثل القتل، فكان أصحابها ينقلون إلى مسقط. وكان السجن في بداياته عبارة عن حفرة في منتصف الغرفة يلقى فيها السجناء دون تقديم طعام أو شراب، ولا تزال آثار هذه الحفرة موجودة حتى اليوم، رغم أعمال الترميم التي شهدتها الحصن لاحقا. وبعد الترميم أُغلق السجن وأصبح هذا المكان يُستخدم حاليا كمقهى سياحي.

الغرفة الثالثة هي غرفة تحضيرية للطعام، كانت تستخدم لتجهيز القهوة والتمر والحلوى والطعام قبل تقديمه في البرزة. يمكن تشبيهها اليوم بصالة إعداد أو تجهيز، فهي قريبة من مجلس الوالي لكنها ليست مكانا للأكل.

الغرفة الرابعة هي غرفة القاضي، وهو ثاني أهم شخصية بعد الوالي، وتعد بمثابة

السياحية في حصن قريات، إلى أن عمر هذا الحصن يزيد على ثلاثة قرون من تاريخ ولاية قريات العريق، فقد بُني قبل أكثر من ٣٠٠ عام في عهد السيد حمد بن سعيد البوسعيد، حينما كان واليا على ولاية قريات، وذلك خلال القرن الثالث عشر الهجري، الموافق للقرن التاسع عشر الميلادي. وأوضحت الفارسية أن الحصن شُيد ليؤدي وظيفتين أساسيتين في آن واحد: الأولى أن يكون مقرا للحكم والإدارة، والثانية أن يكون سكنا للوالي وأسرته، وهذا التقسيم الوظيفي واضح جدا في تصميم الحصن، حيث ينقسم إلى قسمين رئيسيين يفصل بينهما فناء «حوش» مفتوح وبوابة داخلية صغيرة.

القسم الإداري

أول ما شاهدناه في جولتنا هو القسم الإداري للحصن، وهذا الجزء يعتبر الجزء المخصص لإدارة شؤون الولاية، ويتكون هذا القسم من أربع غرف رئيسية، لكل غرفة وظيفة محددة تعكس طبيعة النظام الإداري والقضائي في ذلك الزمن.

الغرفة الأولى والأهم هي «البرزة»، المجلس الرئيسي للوالي، حيث يجلس لاستقبال المواطنين من أهالي الولاية، ويسمع إلى شكاوهم ويتفقد أحوالهم، ويقضي حاجاتهم قدر المستطاع. كما كانت أيضا مكانا لاستقبال

قريات - خالد بن محمد البلوشي

يقف حصن قريات في السوق التجاري بالولاية، شامخا بين حركة البيع والشراء وصخب الحياة اليومية، وكأنه شاهد حي يربط الماضي بالحاضر. فموقعه الاستراتيجي جاء ليؤكد دور الحصن كمركز للإدارة والحكم وحارس للتجارة والطرق الحيوية في الولاية. ومن هذا الموقع المميز، ظل حصن قريات عبر القرون رمزا للهبة، ومعلما تاريخيا يعكس عمق التراث وأصالة المكان. فقد بُني هذا الحصن بالحصن والصاروج العماني والحجارة والطين، وسقف بأخشاب النخيل والساج والكندل، وهو مربع الشكل، متميزا بسمك جدرانه وأعمدته وأقواسه. كما قام المعماريون القدامى بوضع عدد من الفتحات على السطح لأغراض دفاعية تخدم المبنى، فقد كانت تُستخدم سابقا لتوجيه البنادق على الأعداء. أما نوافذ الحصن وأبوابه، فقد صُنعت من الأخشاب القوية التي نقشت عليها نقوش هندسية وأخرى نباتية تزينها، وتظهر براعة النجار العماني وجمال تصميمه. كما ضم الحصن برجاً دائريا دفاعيا مكونا من طابقين ويصل ارتفاعه إلى نحو ١٠ إلى ٢٠ مترا بحسب القياس المعماري، ويحتوي البرج أيضا على فتحات لإطلاق النار وسكب الزيت أو السوائل الساخنة على الأعداء. وأشارت شمسة الفارسية، المرشدة



فعالية بقلعة نزوى تعرف الزوار بالحضارة العمانية

تمثله الولاية من أهمية سياحية، إذ تستقطب يوميا أعدادا كبيرة من الزوار من خارج سلطنة عمان، وتعد القلعة وجهة سياحية بارزة في المحافظة. وأضاف: إن الفعالية تهدف كذلك إلى تصحيح الصورة النمطية السائدة عن المجتمعات الإسلامية، وتعزيز الفهم الحقيقي لقيم الإسلام، مؤكدا أن الرسائل التي تقدمها الفعالية مستمدة من سماحة الدين الإسلامي الحنيف، وأن سلطنة عمان بما تحمله من إرث حضاري وتاريخي تُعد بيئة مناسبة لإيصال الصورة الصحيحة عن الإسلام، مشيرا إلى أن الفعالية لاقت إشادة وقبولا واسعين من قبل زوار سلطنة عمان.

للهوية العمانية. وتتضمن الفعالية أربعة أركان رئيسية، هي: ركن الهوية العمانية، وركن الطبوعات الإسلامية، وركن المرأة المسلمة، إلى جانب ركن الضيافة، وتسعى هذه الأركان إلى تعريف السياح والمقيمين بالحضارة العمانية وقيمها، وإتاحة تجربة ارتداء الحجاب للنساء الأجنيات، والرد على الشبهات المثارة حول المرأة في الإسلام، فضلا عن الإجابة على التساؤلات المتعلقة بالإرث الحضاري لعمان. وقال سعد بن سليمان الكندي رئيس قسم التعريف بالإسلام والتبادل الثقافي بإدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية: إن فعالية «جسور» نُفذت في نسخ سابقة بعدد من المواقع، وتأتي إقامتها في قلعة نزوى لما

نزوى - أحمد الكندي

انطلقت بقلعة نزوى فعالية «جسور: عُمان .. هوية وحضارة، التي تنظمها إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية، ممثلة بقسمي التعريف بالإسلام والتبادل الثقافي، ومركز التعليم والإرشاد النسوي، وبالتعاون مع مركز التعريف بالإسلام بنزوى وتستمر على مدى أربعة أيام مستهدفة المقيمين والسائحين الزائرين للقلعة من غير المسلمين بهدف التعريف بالإسلام وإبراز ملامح الهوية العمانية الأصيلة وارتدائها الحضاري العريق والتعريف بالدين الإسلامي الحنيف الذي يشكل الركيزة الأساسية

بحر

BAHAR

زالت البقع وظهر البريق

مناقشة سبل تعزيز الجهود المشتركة بين سلطنة عمان والإمارات

العُمانيّة: امتثالاً لتوجيهات القيادتين الرشيدتين بسلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقتين واستكمالاً للجهود المبذولة لتعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات، عقدت لجنة المتابعة المنبثقة من اللجنة العليا (العُمانيّة

(الإماراتية) المشتركة اجتماعها الدوري اليوم في أبوظبي. تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين والتوافق بشأنها والتي تُسهم في تحقيق تطلعات شعبي البلدين الشقيقتين.

جامعة التقنية بإبراء تستقبل 589 طالباً وطالبة في برنامجها التعريفي



■ الطلبة المستجدون بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بإبراء

والخدمات الطلابية، بهدف تسهيل اندماج الطلبة في البيئة الجامعية. كما تضمن البرنامج جانباً توعوياً حول الصحة النفسية والذكاء الاجتماعي لتهيئة الطلبة لمرحلة التحول الأكاديمي، بالإضافة إلى تعريفهم بمركز الدراسات التحضيرية، وأليات التقييم، ودور المجلس الاستشاري الطلابي كحلقة وصل مؤسسية، مع تقديم عروض مرئية تسلط الضوء على التجارب الناجحة للخريجين والمرافق الجامعية المتاحة.

ويأتي هذا البرنامج في إطار سعي الجامعة لتمكين الموارد البشرية الوطنية بما يتوافق مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، في جودة التعليم والبحث العلمي والابتكار، حيث يركز المحتوى التعريفي على إعداد مخرجات قادرة على المنافسة في سوق العمل عبر تعزيز الهوية العُمانيّة والمهارات الرقمية. ومن المقرر أن يستكمل الطلبة بقية الأسبوع في أداء اختبارات تحديد المستوى والتحدي في مواد البرنامج التأسيسي التي تشمل اللغة الإنجليزية والرياضيات وتقنية المعلومات، لضمان جاهزيتهم التامة للانخراط في المسارات الأكاديمية التخصصية.

إبراء - محمد بن سالم السعدي

بدأت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بإبراء، مطلع فبراير الجاري، فعاليات الأسبوع التعريفي للطلبة المستجدين لدفعة ربيع العام الأكاديمي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، والبالغ عددهم ٥٨٩ طالباً وطالبة في تخصصات الهندسة والتكنولوجيا، وعلوم الحاسوب والعلوم، والاقتصاد وإدارة الأعمال. تضمن اليوم الأول كلمة مسجلة لسعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي، رئيس الجامعة، رحب فيها بالطلبة، مؤكداً أهمية استثمار الفرص التعليمية المتاحة لبناء الكفاءات الوطنية، فيما استعرض الدكتور حافظ بن سعيد الحرجي، مساعد رئيس الجامعة بإبراء، الأنظمة والقوانين الأكاديمية، مشيراً إلى دور الجامعة في غرس قيم المواطنة والمسؤولية بجانب التحصيل العلمي والتميز في الأنشطة اللاصفية. وشمل البرنامج التعريفي جلسات متخصصة حول الأنظمة الرقمية والخدمات الطلابية واللوائح الأكاديمية، قدمتها الدكتورة فاطمة بنت ناصر الحارثية، نائبة مساعد الرئيس للأنظمة الإلكترونية

كما وضعت خطة مماثلة للطوارئ والإخلاء. ويعد تشغيل حديقة المغامرات في كهف الهوتة خطوة استراتيجية تركز من مكانة الكهف كوجهة سياحية، وتوفر تجربة ترفيهية متكاملة تجمع بين الطبيعة والمغامرة، مع الالتزام بأعلى معايير السلامة والتشغيل الاحترافي. كما يسهم المشروع في تنوع الأنشطة السياحية، ورفع معدلات الإقبال، ودعم التنمية السياحية والاقتصادية للمنطقة، بما يحقق الاستفادة التشغيلية، ويواكب تطلعات الزوار والجهات المعنية.

الحديقة إلى تعزيز مكانة كهف الهوتة كوجهة سياحية متكاملة تجمع بين الطبيعة والمغامرة، وتنوع المنتجات السياحية، وزيادة جاذبية الموقع لفئات جديدة، خاصة الشباب والعائلات. كما تسهم في دعم السياحة الداخلية وتشجيع زيارة المواقع الطبيعية في محافظة الداخلية، إلى جانب توفير تجربة ترفيهية آمنة تعتمد على أعلى معايير السلامة والجودة، وزيادة مدة بقاء الزائر داخل الموقع، ورفع مستوى رضاه عن التجربة، ودعم الخطط الوطنية لتنمية سياحة

العائلات والطلبة، وعروض مميزة خلال الإجازات والمناسبات. كما تم التعاون مع الشركات السياحية، من مسارات الجبال، والجسور المعلقة، والتسلق، والانزلاق بالجبال، إضافة إلى جولات استكشافية تعليمية داخل الكهف، وسط بيئة طبيعية ساحرة. وقد باشرت الشركة القائمة على المشروع الترويج للحديقة من خلال خطة تسويقية شاملة، تضمنت التسويق التقليدي والرقمي، ووضع خطة مبيعات على شكل باقات سياحية جاذبة للزوار، مع تقديم خصومات وتخفيضات خاصة

الحديقة إلى تعزيز مكانة كهف الهوتة كوجهة سياحية متكاملة تجمع بين الطبيعة والمغامرة، وتنوع المنتجات السياحية، وزيادة جاذبية الموقع لفئات جديدة، خاصة الشباب والعائلات. كما تسهم في دعم السياحة الداخلية وتشجيع زيارة المواقع الطبيعية في محافظة الداخلية، إلى جانب توفير تجربة ترفيهية آمنة تعتمد على أعلى معايير السلامة والجودة، وزيادة مدة بقاء الزائر داخل الموقع، ورفع مستوى رضاه عن التجربة، ودعم الخطط الوطنية لتنمية سياحة

استقطبت نحو مليوني زائر

فعاليات ليالي مسقط تحقق نجاحا كبيرا في موسمها الاستثنائي



العُمانيّة: شهدت فعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦ منذ انطلاقها في الأول من يناير الماضي ارتفاعاً ملحوظاً في الحضور الجماهيري؛ حيث بلغ عدد الزائرين نحو مليونين، مما يعكس النجاح الكبير الذي حققه الموسم الاستثنائي من خلال الفعاليات والبرامج والأنشطة النوعية، مكنت من توفير ٥٠٠ وظيفة للباحثين عن عمل.

وقد ترجم الحضور الكثيف للفعاليات التي بلغت ١٦٨ فعالية توزعت على ٢٤ موقعا أساسياً وفرعياً، الرؤية المتكاملة للموسم الشتوي الذي جمع بين الترفيه والثقافة والاقتصاد، ولأمس مختلف شرائح المجتمع، نتيجة الجهود الترويجية التي نفذتها بلدية مسقط.

وقد حاز موقع منتزه القمر الطبيعي الأعلى حضوراً للجماهير من بين المواقع الـ٧ الدائمة لفعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦، فاحتضن العروض الليلية لطائرات الدرون وحلفت مئات الطائرات البرمجة بتناغم دقيق رسمت في سماء المنتزه تشكيلات ضوئية متحركة تحاكي رموزاً فنية وثقافية مستوحاة من هوية محافظة مسقط والفعاليات، كما أضفت لسات ومشاهد سحرية رسمت على أجواء الفعاليات لوحة فنية أسعدت الحاضرين.

واستقطب الموقع مهرجان الإضاءة وهو عبارة عن تجربة بصرية عصرية تميز بين الفن والتقنية من خلال تحول بحيرة منتزه القمر الطبيعي إلى مسرح مفتوح يحتضن عروض نوافير مائية متناعمة مع الموسيقى والإضاءة الذكية، إلى جانب فعالية أرض الحلويات (كاندي لاند) وهي تجربة تفاعلية تجمع بين اللعب والتعلم وتقدم مغامرة مختلفة في عالم صناعة الحلويات.

وحصل موقع منتزه العامرات على النسبة الثانية من حيث عدد الحضور، وشهدت البوابات والمرات المؤدية إلى المواقع توافدا كبيرا من مختلف الجنسيات والفئات أتاح لهم خوض تجربة استثنائية بأنماط مختلفة للفعاليات ومنها القرية التراثية

شركة رخيوت الأهلية للاستثمار (ش.م.ع.م.)

RAKHYUT AHLIA INVESTMENT COMPANY

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة رخيوت الأهلية للاستثمار ش.م.ع.م

بناء على نمن المادة (١٧٣) من قانون الشركات العماني رقم (٢٠١٩/١٨)، ونص المادة (١٦) من النظام الأساسي للشركة والخاص بانقاد الجمعية العمومية العادية يسر مجلس الإدارة دعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العادية يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٠٢/١٦ في تمام الساعة (١٠ صباحاً) في مقر غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة ظفار، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني اللازم لانعقاد الجمعية فإنه يتم عقد الاجتماع الثاني يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٠٢/١٧ في تمام الساعة (١٠ صباحاً) بذات المكان لمناقشة البنود التالية:

١. مناقشة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه.

٢. مناقشة تقرير مرافق الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه.

٣. تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/١٢/٣١ وتحديد أتعابه.

وفقاً للنظام الأساسي للشركة يحق لأي مساهم أن يفوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه، كما يرجى الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل وفي حال وجود أي استفسار يمكن الاتصال بالفاضل / منسق الشركة على الرقم ٩٤٠٤٧٠١٠.

محمد بن مسلم ربيع هيبس

رئيس مجلس الإدارة

الدولية للانجراف عززت الحراك الرياضي والشبابي، واستقطبت مشاركات محلية ودولية. وشكلت العروض المسرحية الفاعلة في فعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦، إحدى أبرز الركائز الترفيهية والثقافية المقدمة للجمهور، وفرت مساحة مناسبة لتبادل الخبرات، وأبرزت الطاقات الشبابية وعكست الحراك الثقافي والفني الذي تحظى به سلطنة عُمان؛ حيث بلغ عددها ١٢ عرضاً مسرحياً متنوعاً

والجرافيكي بالإضافة إلى المعارض الفنية والثقافية، وزعت على ١١ موقعا. وبلغ عدد البطولات الرياضية التي جرى تنظيمها ضمن الفعاليات، ١٣ بطولة رياضية محلية ودولية تنوعت بين بطولة ليالي مسقط الدولية للبياردو والسنوكر وبطولة ليالي مسقط الدولية للشطرنج شارك فيها ٢٧٠ لاعباً من ٣٥ دولة، وبطولة مركز الشوتوكان الدولية الثانية عشرة للكاراتي بالإضافة إلى بطولة عُمان

التي عكست الهوية العُمانيّة بحلة عصرية جديدة، بالإضافة إلى السوق الحربي الذي يستعرض الحرف والصناعات التقليدية في سلطنة عُمان؛ حيث شكل رافداً اقتصادياً وداعماً للأسر المنتجة، وهوية ثقافية وطنية كأحدى أبرز محطات الجذب الجماهيري ضمن فعاليات ليالي مسقط ٢٠٢٦.

كما شهدت فعاليات «ليالي مسقط ٢٠٢٦، ٢٥ فعالية ثقافية متنوعة منها القرية الثقافية وجناب للفنون البصرية والفن التشكيلي

«مهرجان الطحاييم» يواصل فعالياته في أجواء شتوية جاذبة



■ فعاليات مهرجان الطحائم

خلفان بن حمد الحسني

لصناعات التقليدية التي تعكس هوية المجتمع بإبداع أنامله إلى جانب الخيمة البدوية التي جسدت أنماط العيش في البيئة الصحراوية وما خترته من خصوصية ثقافية وتاريخية، وفي لإطار ذاته يضم موسم شتاء الطحائم باقة من الأركان الدائمة التي تمثل رافداً اقتصادياً واجتماعياً مهماً.

شارك في هذا الملحق الاحتمالي ٣٥ مؤسسة ممثلة في الصغيرة والمتوسطة في مجال التور والعلل بالإضافة إلى مشاركة عدد من الأمور المتبعة بعدد من مشاريع الأمن الغذائي بالبحاظة، وتهدف هذه المشاركة إلى إيجاد منافذ تسويقية للنتائج التور والعلل وإيجاد بيئة استثمارية للنتائج القيمة للتور والعلل وتشجيع هذه المؤسسات في الحافظة لإقامة مشاريع تساهم في تطوير هذه المنتجات وتبادل الخبرات والأفكار بين المنتجين على مستوى مختلف محافظات سلطنة عمان.

يقدم الدفاع المدني والإسعاف تعليمات واسعة
تزوّر المهرجان باعتباره من أهم الجهات الخدمية
التي تهدف إلى حماية الأرواح والممتلكات
المحافظة على سلامة المجتمع، كما يعمل
على الوقاية من الحوادث كالحرائق والكوارث
طبيعية والتدخل السريع للسيطرة عليها

مسرح الرمال

أصبح مسرح الرمال مساحة فنية جاذبة ومنطقة

حراك لافت، حيث يتوافد الزوار للاستمتاع بأمسيات تنسم بالنوتج والإثارة لأحضان العديد من الفعاليات المختلفة كالاحتفالات الشعبية والفنون الشعبية الرجالية والنسائية وأمسيات الإنشاد والسباغات التفاعلية وعروض الفضة والرسم للأطفال والمسرحيات الهادفة وعروض البانوات، والفعاليات والعروض المضيفة والكرفالية في قاعات مشوقة تجذب انتباه الحضور وتترك تأثيراً واضحاً في أجواء فاعلية ومسابقات مباشرة تشمل الحاضرين والجمهور وتوسع دائرة المشاركة لتقدم للزائر تجربة ثرية تتقاطع فيها الفعاليات الفنية مع أجواء الإمتاع السوي. أممها المسرح بهيئته الفنية واسعة من أجهزة ومعدات لوكايس مسار السمر ومن يحبه من

جمعية المرأة

شاركت جمعية المرأة العمانية بعدة أركان مميزة منها ركن الحرفيين والذي يعرض الحرف التقليدية العمانية مثل النسيج والخياطة وبوارجة المرأة والصناعات الفخارية، كما تعرض المنتجات التقليدية، وكذلك ركن الطفل وجميعها فعاليات ترفيهية متنوعة للأطفال تشمل الألعاب والأنشطة التعليمية، وأنشطة رئيسية كورش عمل للحرف التقليدية؛ حيث تهدف هذه المشاركة إلى تعزيز التراث العماني ودعم الحرف التقليدية.

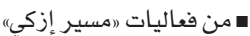
ويحظى الجانب الاقتصادي بحضور بارز ضمن فعاليات الموسم، حيث تشهد الأسواق المصاحبة حركة نشطة وفي مقدمتها سوق النمرور والولاية، كما يعرض المزارعون منتجاتهم لشهتهن بارز بالولاية، دوره في دعم رواد الأعمال بمشاركتها ما يزيد على ٩٠ أسرة متجسدة ومؤسسة صغرى ومتوسطة، في خطوة تعكس أهمية الفكرة كمنصة تسويقية تسهم في تمكين المشاريع الوطنية وتعزيز دخل الأسر، وفي بعده الاجتماعي أسهم الموسم في توفير نحو ١٠٠ فرصة عمل مؤقتة للباحثين عن عمل من أبناء الولاية في مجال التثمين والإدارة، في خطوة تعكس الدور التنموي للموسم في دعم

الشباب وتعزيز مشاركتهم في الفعاليات الوطنية. يستقطب كل محافظة جنوب الشرقية اهتمام الزوار من خلال تقديم عرض موجز لأبرز شروعات التنمية الجارية وتنفيذها إلى جانب التعريف بالمدارات والبرامج التي تشهدها المحافظة في مختلف القطاعات، كما يقوم سفاء التحول الرقمي بالمحافظة بتسليط الضوء على مشروعات التحول الرقمي وخططه المستقبلية. يمكنه يسكن توجه المحافظة نحو تطوير الخدمات وتعزيز جودة الحياة.

انطباع الزوار

وفي انطباع الزوار حول هذا الموسم الشتوي يقول عوض بن ناصر السبوري: يعكس موسم شتاء الطحامية في فترة الثالثة صورة مميزة تجمع بين التراث والفن والترفيه في تنظيم واضح وأجواء جوية، كما تنوعت هذه الفعاليات وتعددت ما أتاحت تجربة جديدة تناسب الكبار والصغار، وقال أحمد بن التتوع: إبراز الهوية العمانية في قالب من التفاعل والبهجة مع تنظيم مريح للزوار يعكس الجهود المبذولة لتجاسم النواحي، وقال عبدالله بن علي الكاسبي: إن فعاليات المهرجان تناسب جميع الأعمار، حيث جمعت فيه الفن والترفيه والنقطة والتراث العماني الأصيل والذي يجد خلاه الزائر للمهرجان المتعة والانطباع الرائع، كما قال محمود بن سعيد الشبيبي: المهرجان شمل جميع الفئات العمرية وتميز بفعاليات متعددة عبر طابع حضاري وتقني رائع.

3 آلاف مشارك في «مسير إزكي عبق التاريخ»



!زكي- مراسل عمان

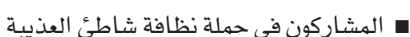
احتضنت ولاية إزكي صباح أمس فعالية «مسير إزكي... عبق التاريخ»، التي نظمتها إلميا منطقة إزكي بالتعاون مع اتحاد فرق الزار، وذلك تحت رعاية سعادة أشرف من أحمد البوسيدي والي إزكي، وبحضور عدد من المسؤولين بالولاية، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الرياضة الجماعية، ونشر ثقافة المشي، وإبراز القوميات السكانية والطبيعية والتاريخية التي تخر بها المنطقة. وشهدت الفعالية مشاركة واسعة ٣٢٦ فريقاً للمسير والفارغان من مختلف ولايات سعة عمان، إلى جانب مشاركة مجتمعية كبيرة تجاوزت ثلاثة آلاف مشارك، حيث قطع المشاركون مسافة بلغت ٩ كيلومترات، في أجواء تنظيمية متميزة عكست روح التكامل والعمل الجماعي. وظللت فعاليات المسير عقب أن أعطى الراعي المناسبة إشارة البدء، في مشهد رمزي جنب جندو الحدث وحسن الإعداد، حيث سلك المشاركون مساراً متوعاً من بعدد من المعالم التاريخية والسباحية البارزة بقرية إزكي، بدءاً من قلع المكلي إلى المعالم الازرية

المهمة، مروراً بعين الخيبة وقربة اللعب الزراعية، ثم عبر مجرى وادي خنيس، وصولاً إلى المعلم الأثري قبل جسرنا، حيث تسلمنا إليه الاسم القديم لولاية أركي قبل الإسلام، قبل الدخول إلى أزقة حارة النزار التاريخية، ومن ثم إلى جامع أركي وحصن أركي الأثري، وصولاً إلى مجلس أركي العام.

وشهدت الفعالية نقلاً اجتماعياً لافتاً من أهالي ولاية أركي، الذين بادروا بتقديم واجب الضيافة والاحتراف لباشاكرين أثناء مرور السبيل عبر القرى، في صورة جلستهم الكرم والتلاحم المجتمعي التي عُرفت بها الولاية، وأسهمت في إضفاء أجواء إنسانية اجتماعية مميزة على الحدث. كما تخلل المسير تقديم فقرات من الفن العازي قدمتها فرقة أركي للفنون الشعبية.

واختتمت الفعالية في أجواء احتفالية عبر خلالها المشاركون عن إعجابهم بحسن التنظيم وتنوع المسار والدعم المجتمعي الكبير، مؤكدين أن مثل هذه المبادرات تسهم في ترسيخ نمط الحياة الصحية، وتعزيز الروابط الاجتماعية، وإبراز الهوية الثقافية والتاريخية لولاية أركي.

«شواطئنا مسؤوليتنا».. مبادرة ترسخ الوعي البيئي بولاية بوشهر



مع الجهود الوطنية الرامية إلى حماية البيئة وتحقيق الاستدامة، وترسيخ السلوك البيئي الإيجابي لدى مختلف فئات المجتمع، وشملت أعمال الحملة تنظيف الشواطئ والمساحات الخضراء والمساحات الرملية المحاذية له من المخلفات والبقايا، ووضعها في الأماكن المخصصة. وتأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة من الأنشطة المجتمعية التي ينفذها مكتب أبو بوشر بالشراكة مع مختلف الجهات، تأكيداً على أهمية العمل التكاملي في خدمة المجتمع، وتعزيز الشراكة

المجتمعية، ونشر الوعي بأهمية المحافظة على البيئة الحضرية، وتشجيع المجتمع على تبني ممارسات إيجابية تسهم في حماية الموارد الطبيعية، وتعزيز جودة الحياة والمظهر الحضاري لولاية بوشهر. وتشير الإشارة إلى أن محافظة مسقط تحرص على تنظيم حملات نظافة دورية في مختلف ولاياتها، بما يسهم في رفع مستوى الوعي البيئي، وتعزيز تجميل الجوار بين القطعتين الحكومي والخاص، وبناء جيل واعٍ وقادر على المساهمة الفاعلة في تحقيق الاستدامة البيئية.

بدء المرحلة الأولى لتقييم الشركات الطلابية بتعليمية ظفار



صحار - مکتب عمان

طالب الهاشمي المدير العام لتعليمية شمال الباطنة.

وجاءت هذه النتائج ثمرةً لجهود الطلبة والمدارس في المسابقة التي شملت مجالات المقالة والقصة القصيرة والشعر والخط والرسم، وهدفت إلى تنمية المهارات اللغوية والإبداعية لدى الطلبة وتعزيز ارتباطهم باللغة العربية بوصفها هوية وثقافة وحضارة.

■ تقييم الشركات الطلابية

تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وغرفة
تجارة وصناعة عمان فرع محافظة ظفار،
ورواد الأعمال، لضمان جودة التقييم وتعزيز
الشفافية في اختيار الشركات المتأهلة.
وتنوعت مجالات وأنواع المشاريع المشاركة في

جمعية المرأة بنزوى وصور تبادلان الخبرات في التمكين النسوي



■ جانب من البرنامج التدريبي للطلاب

العوابي- حارث بن ناصر البحري

■ المشاركات خلال الرحلة

بولاية العوابي إن هذه الرحلة تأتي في إطار التعاون مع جمعية إحسان فرع جنوب الباطنة، بهدف إدخال السرور على كبار السن وإشراكهم في المجتمع وتعزيز حضورهم ودورهم في الحياة العامة.

صلالة - عادل بن سعيد اليافعي

■ **جولة في المعرض المصاحب للاحتفال بمئوية العطاء**

من المبادرات النوعية، من بينها مبادرة «فكري أتميز»، التي تعنى باكتشاف وتنمية القدرات العليا لدى الأطفال من ذوي الإعاقة، لتبسيط الضوء على أثرها المستقبلي في بناء جيل واثق بقدراته، قادر على الإسهام الإيجابي في مجتمعه.

وتخلت الفعرات مشاركة شبابية رياضية، عكست دور الرياضة في الدمج المجتمعي، وبناء الثقة، وتعزيز روح الفريق والعمل الجماعي.

وفي جانب يعكس اهتمام الجمعية بالفكر والإبداع، أعلنت نتائج مسابقة ملتقى «تكتب لنكون»، وتم تكريم المشاركين والفائزين، دعماً للكتابة الهادفة وترسيخاً لغير الكلمة في بناء الوعي ونصرة للتطور كما خصّصت فقررة لكتابة المتطوعين والمتطوعات، في مبادرتها وفاء وعرفان في كان لهم الدور الأكبر منجزاتها، تأكيداً على أن التطوع هو العمود الفقري لاستدامة العمل المجتمعي، واُحتُمتت الفعالية بفتح العرض الشفري لإنجازات الجمعية، التي وفق مسيرتها، ومبادراتها، واتفاقياتها، مسلطاً الضوء على أثرها المجتمعي المتنامي، ودورها في خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة بمحافظة طار.

صور- سعيد القلھاتي

العوابي- حارث بن ناصر البحري

خلق حوار مباشر وبناء يعزز مبدأ الشراكة المجتمعية. تناول اللقاء أسباب ضعف مشاركة بعض نساء القرية في أنشطة الجمعية؛ حيث استمعت رئيسة الجمعية إلى أبرز التحديات التي تواجههن سواء كانت اجتماعية أو تنظيمية أو مرتبطة بالمسؤوليات الأسرية وضيق الوقت.

وأكدت حرص الجمعية على إيجاد حلول عملية وتصميم برامج تتناسب مع ظروف النساء، بما يساهم في رفع مستوى المشاركة مستقبلاً. كما شمل برنامج الوزارة جولة في مدرسة تعليم القرآن الكريم بالقرية؛ حيث التقت رئيسة الجمعية والعضوات بصاحبة المدرسة، وتمت مناقشة أوضاعهن والتحديات التي تواجههن من حيث الإقبال والدعم والمشاركة النسائية في الأنشطة التعليمية والدعوية. وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون الممكنة بين الجمعية والمدرسة، وطرح مقترحات تهدف إلى تشجيع النساء على الالتحاق والمشاركة، بما يعزز الدور التعليمي والتربوي للمدرسة في المجتمع.

تقول الأرقام ما لا نقوله

الأسرية والمدرسية، وإلى تغيرات في الفضاء الرقمي. وكذلك دور المؤسسة الأكبر من مؤسسة الأسرة: المجتمع نفسه الذي لا بد أن يتعامل مع قضايا الأحداث كما كان يتعامل معها قبل مقبدين جراحية، بل هي نتيجة لتحول المجتمع، وتراجع دور الأسرة، ووضوح موضوعات المدرسة والأقران ومنصات التواصل الاجتماعي. كما جرائم الاعتداء على الأطفال -وفي مجتمعاتها المحترسة- التي بلغت ١٢٦ جريمة - فهي ليست رقما يقاس بالزيادة على النقصان فقط، بل اختبار لمزيج المجتمع وقدرته وسبلاته على التصديح المبكرة. والعركة هنا ليست قضائية فحسب، بل تربوية ورقابية وتشريعية وإعلامية مع قاعدة أخلاقية واضحة؛ والصورة على الجانب، والحماية للصحية.

الموسومة أخرى فإن رد فعل المجتمع من هذا الرقم مفهوم جدا، فهو كونه منها مبرر جدا، لكن يمكن خضن هذا النوع من القضايا

إلى أدنى حد عبر ترسيخ الوازع الديني والأخلاقي، وتحويل هذا النوع من القضايا إلى وصمة في العتدي، وليس في العتدي عليه. لنأتي على المجتمع والمؤسسات القضائية حمايته بشكل كامل. وهذه المكاشفة والشفافية التي يحرص عليها الادعاء العام سنويا من شأنها أن تعيد الحديث عن ترسيخ الأجواب الإيجابية؛ المجتمع يتعاون جميع المؤسسات المجتمعية والقضائية والإعلامية؛ فهناك قضايا يمكن للمجتمع أن يتجاوزها، وتجاوزها لا يعني عدم الحديث عنها أو التقليل من شأنها. يحدث ذلك بشكل علمي عبر برامج وقائية وتنفيذ، وتكامل مابين المدرسة والأسرة والإعلام. ويحدث من خلال بناء الشعور بال المجتمع ك متكامل يستوعق على جميع مكونات المجتمع. لكن هذه الشفافية السنوية لا تعرض للطمأنينة ولا للذعر، بل لكي تتحول الأرقام إلى برنامج وقائية قبل أن تتحول إلى ملفت جديدة.

مكتشف الادعاء العام أسس في مؤتمر صحفي عن مؤشرات الوضع الجنائي في سلطنة عُمان خلال عام ٢٠٢٥ عبر حصيلة واسعة من القضايا والنقضات الواردة، ومؤشرات الإنجاز، وأنماط الجرائم الأكثر تكرارا.

كما، بقدر ما تعني الرقعة، بقدر ما تعني خريطة تحولات وتعقيدات في البنية الاجتماعية والاقتصادية والرقمية، وأليات تعاملها داخل النسيج الاجتماعي. يرى البعض أن الأرقام كبيرة وعلى صمود سنوي. الفلق مفهوم وما، لكنه لا يكفي. الأمر أن نسال: ما الذي يدفع هذه الأرقام؟ وما الذي يمكن تقليصه عبر الرقابة والتنظيم قبل أن يتحول إلى ملف قضائي؟

أما الأرقام فيمكن تفسيرها بعوامل ديموغرافية ورقمية وانتهاك أو انتهاك المساواة.

تتعاظم منظومة العدالة من هذه المؤشرات بوصفها قابلة للتفسير

الدبلوماسية الحضارية

من الأهمية دعم فكرة «الدبلوماسية الحضارية» التي تطرحها الإيسيسكو، ووضع البرامج العملية لتنفيذها، وتقديمها للعالم في شكل منهج فكري شامل يهدف إلى الحد من الحروب والتوترات.



دعت الإيسيكو الكتاب والباحثين والمهتمين إلى تقديم بحوث ودراسات متخصصة لاثراء هذا المجال الهادف إلى توثيق قيم الحوار الحضاري، والتركيز على الشراكات الإنسانية الداعية إلى التعاون والتفاهم والتعاضد والخير والسلام، وتأتيها في عمل دبلوماسي حضاري يكون ذات صبغة عالمية جامعة، للحفاظ على الازلث الانساني، بعيداً عن الصراعات وفرض الهيمنة من خلال استخدام القوة، أو التلاعب بها.

في ظل فشل النظام الدولي الحالي على التفاهم واجترار حلول سلمية عادلة للمشاكل والصراعات الدولية التي تصل إلى حل حالي ٦٠ زعاعاً مسلحاً حول العالم، تقدم منظمة الإيسيسكو مفهوماً حديثاً للحوار والتعاون هو «الدبلوماسية الحضارية» بهدف تعزيز السلام والاستقرار العالمي، وتجنب التوترات والصراعات، من خلال الحوار والتكيز على الإرث الحضاري الإنساني المشترك، وترسيخ مبدأ العدالة والاحترام المتبادل بين الحضارات والثقافات والأمم المختلفة، وفتح آفاقاً سبيلاً لتعزيز التعاون بين الدول، والحفاظ على التراث والتنوع الحضاري والثقافي العالمي، وتبادل الخبرات والتجارب، وصولاً إلى التقارب الشامل الذي حقق للبشرية جمعاء الخير والتعاون الإيجابي والمنمّر. إلى الأهمية، بل والضروة، دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فكرة «الدبلوماسية الحضارية» التي طرحتها الإيسيسكو، ووضعها في مناهج دراسية والجامعات والمراكز والمعاهد المتخصصة، وكذلك وضع الخطط والبرامج العملية لتنفيذها وتقديمها للعالم بكل مناهج حوارى حضارى فكري شامل، بهدف إلى منع الصدامات والحروب والتوترات، على قاعدة الاحترام المتبادل، وتحقيق العدالة واستمرار التعاون الحضاري الإيجابي بين الدول والمجتمعات والمنظمات الإقليمية والدولية.

■ د. سعيد بن محمد البرعمي كاتب عماني.

عقل الدولة.. أفهم آليات تفكيرها

البرجماتية هي ما يضمن استمرار الدولة؛ فالدول الأيديولوجية لا تعمر طويلا. وعندما يصبح الحاكم هو عقل الدولة تتقزم الدولة لتكون مجرد مؤسسة، ثم تغدو غير قادرة على مقتضيات الإدارة، ويبدو أن أمريكا تنحدر في هذا السبيل.



تفكير الدولة في مازق الموازنة يترجمها - كما تقول - طوًرت الدولة أبنائها تفكيرها في
تدعيم الاقتصاد، والتعبؤ، ويهملون التمدد... طوًرت الدولة أبنائها تفكيرها في
هذه الموازنة، لتعويض النقص، في توسعها أنشأت الدولة الكبرى عصبية
تجمعت عام ١٩٩٠م، وسرعان ما انهارت أمام المتغيرات الدولية وموقف
شعبها من الاستعمار، فوًرتها الأمم المتحدة عام ١٩٩٤م؛ لتتركز على
حقوق الدولة أمام المرحلة الاستعمارية.

لكن الأمم المتحدة لم تقض على توسعات الدول خارج إقليمها، لكن
فقدت من منسوب التوسع عبقراً، كما جعلها صامدة في بقائها، ولم
تقتض حتى الآن منسب أميركا، وبها عصبية أميركا.

وتد وضعت الأمم المتحدة المواثيق التي تحرم اعتداء الدول على أراضي
بعضها البعض، ولأن التمدد جبلة في عقل الدولة، فقد سلكت الدول أن
ترتق قل قددا لتحقيقه، فيضعها رأى تمدده بالهيمنة العسكرية، دون أن
تحتل دولاً أخرى، من خلال الاتفاقيات العسكرية بسيطرة على شواطئها
ومقدراتها واتخاذ القرار فيها، وبضعها رأى التمدد من طريق الهيمنة
القانونية، فهدد مع الاتفاقيات الاقتصادية استغلالها، وجعلها
مقصوداً خاصاً لهذه الاتفاقيات الجيدة، وبضعها استخدم الاستعمار
الاشرايع التي تدبر على الدولة أموا الأضعمة دون أن يقع في ورطة
تهلك القوائد الدولية، وهذا أمر محمود، بيد أنه لا يخرج عن نطاق
تفكير النامد.

نسبياً للخلل. وأقصدها أن الدولة لا تنظر إلى الأمراض الاجتماعية
فقط، كما تهمس كيانها وتدخل خلال هبدها، بل يولغها نسبة مقلتها
خلفاً ختاتاً مالوية لا تعبرها هبدها لكيانها حتى تبلغ زرق قدرتها
سدولة ذاتها: وفقاً لوعبها وقدراتها. وحتى وقوع العنف في المجتمع؛ لا
تجرأ إليه الدولة كنظرة الشعب والفرس؛ بأنه خطر متحقق. حتى يصل
حرف تحالف الدولة من فقدان هيمنتها. إن هذه النسبية لا تخضع
لنفايس علاج صارم. بمقدار نقصان هبدها وإنزات الدولة.

■ **خميس العدوي** كاتب عُماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين».

التوازن. وهو يتجاوز الطعاعات الحيوية لإدارة الدولة، إلى اعتبارات الأمن تمكن الدولة من هيمنتها، فإن كان التوازن يقتضي خبرة والإنجاز فستجسد الدولة نفسها أيضا بهما وتعمل على كونهما. وأن اقتضى الأمر الأخذ بمرامير القوة المؤثرة في المجتمع القبيلية ورجال حال ورجال الأمن فتجسد نفسها في هذا الطريق. كما فعل ذلك دون أن تخضع لعوامل من يديرها فقدان التوازن مؤذن نداعى إلى الدولة، وليس أضرب على مستقبل الدولة من العواطف، ومثال ذلك إيران الشاه.

[illegible]

أم أوطر الدولة بالمكان أو الزمان، فأثبت تفكيرها كلبية، تتجاوز الأطر التقليدية ما تطرحه تعريفات الدولة المعتادة. بل قد تتجاوز ما يصفه أنه مبادئ، ليس لعدم الاعتراف بها، وإنما لأن حركة الحياة - لكي تثبت وجودها - ليست بالضرورة خاضعة للمبادئ المتنازع عليها، وإن كان لا يمكن أن تتجاوز المبادئ التكوينية الطبيعية، وهي مبادئ عليا للحياة.

وقال.. لحاول ان يفهم عقل الدولة؛ بوصفها كياناً كلياً فوق تفكير
 مدبرها بما يصفته الفردية. إن من يفكر هو الفرد، والجامعة ليست
 فرداً حتى يكون لديها عقل. غير ان الإنسان مفطور على التعاون
 والاتزان؛ مما يجعله يفكر بما يفكر فيه أخوه الإنسان، هذه الصلة من
 تفكير الإنسان «العقل الجمعي»؛ انظر: في سبيل تفريق القطيع، عمان،
 (٢٠٢٠). بهذا المعنى.. فإن العقل الجمعي انبثقت منه مقول عديدة
 حسب التجمعات التي تفرضها حاجة البشر؛ مثل: عقل المؤسسة وعقل
 القبلية وعقل الشعب. ومنها عقل الدولة، وهو ما أسميته «آليات تفكير
 الدولة».

كيف تفكر الدولة؟

إدابة -عندي- عقل الدولة، أسبق من عقل الشعب، لأن تشكّل سلطته القانونية للدولة يسبق من تشكّل الشعب ذاته؛ في وحدة جامعة هي مصالح قومية كبرى؛ أسبق أن أقرب العنصر حسب الدولة؛ وأخيراً هو موظفي: عقل الفرد، ثم عقل الجماعة، ثم عقل الدولة، والعكس. ولذا؛ فلعقل الشعب، قاذورة.. هي من تصنع الشعب، وليس العكس. ولذا؛ يمكنك أن تدرس عقل الشعب دون أن تفهم العقول الثلاثة المتتركب عليها.

من آليات تفكير الدولة:

الهيمنة.. الدولة لا يمكن أن تفكر خارج نطاق الهيمنة، لأنها هي العنصر -والجزء- التي تجمع عناصرها، سواء أكانت الشعب وأفراد، المؤسسات ومراكز القوى. ولتحقيق ذلك.. تسلك الدولة شتى سروب الهيمنة، من القوة الناعمة إلى القوة الخشنة، تختلف الطرائق

عواقب انتهاء معاهدة «نيو ستارت»

«بأنتهاء المعاهدة سنعود إلى عصر بلا قيود، حيث يمكن للترسانات النووية أن ترتفع بلا سقف، وقد دفع هذا المشهد القائم مجلة نشرة علماء الذرة إلى تحريك «ساعة القيامة» الرمزية خطوة أخرى نحو «منتصف الليل»، أي نحو كارثة عالمية» .

إن آخر اتفاق للحد من الأسلحة النووية بين الولايات المتحدة وروسيا ينتجه إلى نهايته، لا بانفجار مدو، بل بصمت مقلق؛ فإدارة ترامب لم تقل سوى القليل جداً عن انتهاء معاهدة «نيو ستارت»، يوم الخميس المقبل، وهو اليوم الذي سيضع حداً لنصف قرن من التعاون بين أكبر قوتين نوويتين في العالم. كما أن كبار المشرعين في الكونجرس لم يدلووا هذا العام بالكثير حول هذه المعاهدة، رغم ما تنطوي عليه من احتمال وشيك لسباق تسلح ثلاثي غير مقيد بمشاركة الصين. أبرز محاولة لرفع مستوى الوعي بنهاية هذه الحقبة، التي شكلت الإطار الأمني لعظم حياتنا الجماعية، جرت في ١٤ يناير. ففي المساء الباكر، تداول عدد من الديمقراطيين الكلام في قاعة مجلس النواب لمدة ساعة تقريباً حول العالم الجديد الذي نحن على وشك دخوله، في مشهد ربما لم يلتقطه حتى أكثر متابعي قناة سي-سيان ولعا. وما هو أكثر إثارة للقلق من غياب اهتمام ممثلينا المنتخبين بهذا الملف هو الضغوط المتزايدة على إدارة ترامب، من داخل الحكومة وخارجها، لإضافة مزيد من الأسلحة النووية إلى المخزون بدلاً من تقليصه.

فبأنتهاء المعاهدة سنعود إلى عصر بلا قيود، حيث يمكن للترسانات أن ترتفع بلا سقف. وقد دفع هذا المشهد القائم مجلة نشرة علماء الذرة إلى تحريك «ساعة القيامة»، الرمزية خطوة أخرى نحو «منتصف الليل»، أي نحو كارثة عالمية. وهي الآن أقرب مما كانت عليه في أي وقت مضى؛ إذ ثائية فقط حتى منتصف الليل. لم يمض وقت طويل منذ انقضت القوى العظمى في العالم على أن امتلاك عدد أقل من القنابل النووية أمر جيد.

فعلى مدى عقود، كان المخزون النووي العالمي يتراجع. ففي عام ١٩٨٦ كان هناك نحو ٧٠,٤٠٠ رأس نووي، مقارنة بنحو ١٢,٥٠٠ اليوم، وهو انخفاض جاء نتيجة سنوات من المفاوضات المتواصلة بين واشنطن وموسكو. وما بدأ في عام ١٩٦٩ بإطلاق محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية أفضى إلى سلسلة من الاتفاقات انتهت بمعاهدة خفض الأسلحة الاستراتيجية الجديدة، المعروفة باسم «نيو ستارت»، التي دخلت حيز التنفيذ في ٢٠١١ ثم مُدِّت في ٢٠٢١ لخمس سنوات إضافية.

وقد حذت معاهدة «نيو ستارت» من ترسانتي الطرفين إلى ١,٥٥٠ رأساً نووياً استراتيجياً منشوراً، أي الأسلحة بعيدة المدى المحمولة على الغواصات والصواريخ الباليستية العابرة للقارات والطائرات القاذفة، وفرضت تبادلاً منتظماً للبيانات والإخطارات حول عدد وحالة الأسلحة الخاضعة للمعاهدة لدى كل طرف. كما سمحت بعمليات تفتيش ميدانية مفاجئة

للتأكد من الالتزام. إن انتهاء معاهدة «نيو ستارت» ليس سوى أحدث معاهدة من حقبة الحرب الباردة جرى التخلي عنها أو إلغاؤها وسط تدهور العلاقات الأمريكية الروسية، وعندما عاد الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض، كان كثيرون يأملون أن يعيد إحياء مفاوضات الحد من الأسلحة النووية بعد سنوات من الجمود الدبلوماسي. وقد قال مراراً إنه مستعد لتقليص عدد الأسلحة النووية في العالم، بل قال في أغسطس إنه يرغب في «نزع السلاح النووي»، تماماً إذا قابل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ذلك بالمثل. غير أن أفعال ترامب، رغم خطابه المناهض للانتشار، تروي قصة أخرى. فقد خفض عدد الدبلوماسيين العاملين على الملف النووي في وزارة الخارجية، وتحدث علناً في أكتوبر عن استئناف التجارب النووية، في تحول كبير عن وقف الاختبارات الذي دام عقوداً. وعندما سألته صحيفة نيويورك تايمز هذا الشهر عن قرب انتهاء «نيو ستارت»، أجاب: «إذا انتهت، فقد انتهت. سنبرم اتفاقاً أفضل». وهذا ضرب من التمني؛ إذ لا تكاد تظهر أي مؤشرات على تحرك في واشنطن أو موسكو بشأن ضبط التسلح منذ أن غزت روسيا أوكرانيا في ٢٠٢٢.

بل قد تسير إدارة ترامب في الاتجاه العاكس. ففي السنوات الأخيرة، درس الجيش الأمريكي ما يتطلبه إضافة رؤوس نووية حرارية إضافية إلى الصواريخ بعيدة المدى الموجودة في الترسانة الأمريكية. فكل صاروخ منها يحمل حالياً رأساً واحداً، لكنه يمكن أن يحمل اثنين أو أكثر، وبوجه كل منها إلى هدف مختلف، وفق تقنية تُعرف باسم «مركبات العودة المستقلة المتعددة الأهداف»، أو ميرف. وقد أزالته الولايات المتحدة آخر رأس من هذا النوع من صواريخها في ٢٠١٤ جزئياً للامتثال لمعاهدة «نيو ستارت». ومن دون المعاهدة، قد تعود الصواريخ المتعددة الرؤوس بقوة. وبموافقة ترامب، يمكن للبيتاغون سحب رؤوس نووية مخزنة حالياً وتركيبتها على الصواريخ الباليستية العابرة للقارات الأربعمئة الموضوعة في حالة تأهب وتحت الأرض في خمس ولايات من السهول الكبرى. قبل وقت غير بعيد، كانت مثل هذه



دبليو. جيه. هينيفان
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

أيام قليلة، ستختفي آخر هذه القيود. صحيح أن زوال «نيو ستارت»، كان متوقّعاً. فقد تعطلت الزيارات الميدانية بموجب المعاهدة في ٢٠٢٠ بسبب جائحة كوفيد-١٩، ثم توقفت نهائياً في ٢٠٢٣ عندما علق بوتين مشاركة بلاده بسبب دعم الولايات المتحدة لأوكرانيا في الحرب. ومع ذلك، تعهد بوتين بالالتزام بسقوف الرؤوس النووية، وقال إنه يرغب في مواصلة ذلك حتى بعد انتهاء المعاهدة. لكن ترامب ترك هذا العرض على الطاولة بلا رد ذي معنى.

المعاهدة ليست كاملة. فهي لا تغطي الترسانة الروسية الكبيرة من الأسلحة النووية «التكتيكية»، قصيرة المدى، ولا تشمل الأسلحة النووية الروسية الجديدة والأكثر غرابة، مثل المسيّرة البحرية «بوسيدون»، العابرة للمحيطات. لكنها تظل ذات قيمة، إذ يُبقي حوار في وقت لا يتفقان فيه على شيء تقريباً. ومن الغريب أن ترامب لم يلتقط عرض بوتين للالتزام بسقوف المعاهدة. فالرئيس الأمريكي طاماً اشتكى من تريليونات الدولارات التي تنفقها القوى العظمى على الأسلحة النووية، واستخدم أحياناً هذه الكلفة الهائلة لاستمالة موسكو وبكين إلى خفض التسلح.

وبغني لإدارة ترامب أن ترد على بوتين باقتراح تمديد لعام واحد مع استئناف عمليات التفتيش الميدانية. فهذا لن يعيد البلدين إلى شروط المعاهدة الأصلية فحسب، بل سيمنحهما أيضاً وقتاً لبناء الثقة وحيزاً دبلوماسياً لصياغة اتفاق جديد.

كما سيساعد ذلك على طمأنة أوروبا القلقة بأن الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة احترام الأصراف والمعاهدات القائمة، حتى تلك التي فقدت بريقها في السنوات الأخيرة، وسمّحت وقتاً إضافياً لدفع الصين إلى طاولة المفاوضات بشأن اتفاق مستقبلي.

وسيعود ذلك أيضاً سياسة جيدة داخلياً؛ فقد أظهر استطلاع حديث أجرته شركة يوغوف على ألف ناخب أمريكي مسجل أن ٩١ في المائة يؤيدون إما الإبقاء على القيود الحالية على الأسلحة النووية أو مواصلة تقليص ترسانتي الولايات المتحدة وروسيا.

وحتى إن لم يكن الأمريكيون يعرفون «نيو ستارت» بالاسم، فإنهم يدركون أنها أداة مفيدة في وقت يتفكك فيه النظام الدولي القائم على القواعد أمام أعيننا. لقد قطع العالم شوطاً طويلاً بحيث لا يجوز السماح لتقدم نصف القرن الماضي أن يتبدد. فمن دون اتفاق جديد، ستضطر الجيوش إلى التخطيط لأسوأ الاحتمالات. وهناك نافذة زمنية للتحرك، قد تكون أخذة في الانغلاق بسرعة، لكنها تستحق المحاولة.

الصين تقود العالم إلى نهاية نووية

الترسانة النووية الصينية تنمو بوتيرة أسرع من أي بلد آخر، وقد تمتلك بحلول نهاية العقد عدداً من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات يعادل ما تملكه روسيا أو الولايات المتحدة. ولا تطرح بكين أي تبرير لهذه الزيادة الدراماتيكية، وترفض محادثات الحد من التسلح.

الترسانة النووية، ومنها أسلحة جديدة من قبيل الصواريخ فرط الصوتية والأسلحة النووية التكتيكية منخفضة القوة «القابلة للاستخدام»، وقد تستأنف الاختبارات النووية عما قريب. وقال معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام. إن «من إجمالي المخزون العالمي الذي يُقدَّر بنحو ١٢٢٤١ رأساً حربياً في يناير ٢٠٢٥، كان حوالي ٩٦١٤ رأساً منها مخزناً عسكرياً لاستعمال محتمل». وتمتلك الولايات المتحدة وروسيا نحو ٨٠٪ من هذه الرؤوس. وبامتلاك الصين نحو ستمائة رأس، فإنها تتخلف عن الركب، لكنها تلاحقهما بخطى حثيثة؛ فداالترسانة النووية الصينية تنمو بوتيرة أسرع من أي بلد آخر، بمعدل مائة رأس جديد سنوياً منذ عام ٢٠٢٣... وقد تمتلك الصين بحلول نهاية العقد عدداً من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات ICBMs يعادل على الأقل ما تملكه روسيا أو الولايات المتحدة، وفقاً لحسابات المعهد. ولا تطرح بكين أي تفسير أو تبرير لهذه الزيادة الدراماتيكية، وترفض محادثات الحد من التسلح متعددة الأطراف. وفي ورقة بيضاء رسمية أصدرتها الصين في نوفمبر، أعادت تأكيد موقفها بأن الدول التي تمتلك أكبر الترسانات النووية هي التي يجب أن تبادر بالخطوة الأولى، من خلال إجراء «تخفيضات جذرية وجهرية» من جانب واحد، وإلى أن يحدث هذا، كما جاء في الورقة، فإن الصين ستبقي قدراتها النووية «عند الحد الأدنى اللازم للأمن القومي». وأغفلت الورقة تعيين هذا الحد. ولا شك أن انتقاد الصين للولايات المتحدة وبقدرها من الدول لتجاهلها التزامها بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بالسعي نحو نزع

قوبل توجه كبير ستارمر الحذر نحو عرش التثنين الصيني باستحسان وحفاوة في بكين، لكن ليس في مملكة تزامبلاند. ويرجع بعض أسباب ذلك إلى أن رئيس وزراء بريطانيا، شان قادة معوزين آخرين في الغرب . لم يتطرق إلى مواضيع مزعجة من قبيل انتهاكات حقوق الإنسان ومهزلة جيمي لاي والتجسس وتايوان؛ فضلاً عن أن المحادثات مع الرئيس شي جينبنج اجتنبت موضوعاً حيوياً اجتناباً تاماً وما كان يجدر بها اجتنابه؛ أعني مراكمة الصين الخطيرة غير المفهومة السرية السريعة للأسلحة النووية. ذلك أن أزمة المناخ، والجوع العالمي، والنزعة العسكرية البروسية للقيصر ترامب، والخطر السيطر دائماً بانتشار مرض وبائي، كلها أقل خطراً من انتشار أسلحة الدمار الشامل دونما كايح. فهذا هو الخطر العاجل الوجودي الذي يهدد الإنسانية.

في الأسبوع الماضي، تقدمت (ساعة يوم القيامة) [Doomsday Clock] خمسا وثمانين ثانية قبل منتصف الليل، أي أننا صرنا أقرب إلى نهاية العالم من ذي قبل. وحذر مراقبو الساعة من خلال نشرة علماء الذرة من أن «الأخطار النووية والعالية الأخرى تتصاعد بسرعة وعلى أنحاء غير مسبوقة». تشهد دبلوماسية نزع السلاح النووي ركوداً على المستوى العالمي. ومن المتوقع مرة أخرى أن يتضاءل الإجماع على عمل مستقبلي جماعي خلال مؤتمر مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية المقرر عقده في نيويورك في أبريل.

في يوم الخميس ينتهي سريان معاهدة (نيو ستارت) المتبقية للحد من التسلح النووي الاستراتيجي الأمريكي والروسي. وفي الوقت نفسه، يستعر سباق تسلح نووي دولي مقلق دون رادع يحسب ما ورد تفصيلياً في تقرير معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI) لعام ٢٠٢٥.

أفاد معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI) بأن جميع الدول التسع الحائزة للأسلحة النووية تقريباً. وهي الولايات المتحدة، وروسيا، والصين، وفرنسا، والمملكة المتحدة، والهند، وباكستان، وكوريا الشمالية، وإسرائيل - تسعى إلى تنفيذ «برامج مكثفة لتحديث



سيمون تيسدال
ترجمة: أحمد شافعي

فمن ناحية، يرى الولايات المتحدة بقيادة ترامب تحدث أسلحتها النووية، وتلغي اتفاقيات الحد من التسلح الرئيسية من قبيل معاهدة القوات النووية متوسطة المدى لعام ١٩٨٧، وتهاجم إيران وفنزويلا غير النوويتين كيضمها شاعت. الدكاتورية، أي فلاديمير بوتين، رئيس روسيا، يهدد بحرب نووية مع الغرب في محاولته للاستيلاء غير الشرعي على أوكرانيا. فلا شك في أن اتباعه في هذا إغراء كبير. ومما يثير القلق أيضاً وجود شك في أن شي جين بينج، برغم المظاهر، قد لا يكون مسيطراً تماماً على القوات المسلحة الصينية. فإقائلته فجأة في الأسبوع الماضي للجنرال تشانج يوشيا، التالي له مباشرة في التراتبية العسكرية، تظل لغزاً. ويفترض أن تشانج، العسكري المخضرم، متمم بعدم الولاء لرئيسه الذي يقل عنه في الخبرة الحربية، فضلاً عن اتهامه بتسريب أسرار نووية إلى الولايات المتحدة.

هل من الوارد أن يكون الرجلان قد اختلفا حول سياسات شي النووية والتايبانية المتشددة والصدامية؟ لقد سبق أن أقال شي قادة قوات الصواريخ، لكنه لا يزال على ما يبدو يكافح لضبط سلوك الجنرالات. وفي صدى للحرب الباردة، يتكرر سؤال دكتور ستريينغولف الملقب: من الذي يضع إصبعه على الزر؟ مهما يكن ما يدور في ذهن الرئيس الصيني، فإن أوقافاً عصبية تمر الآن على كل من يخشى حرباً نووية عالمية، أي علينا جميعاً في ما يفترضنا وتشير التقارير إلى أن محادثات ستارمر مع شي تضمنت تهديدات صينية للأمن القومي البريطاني. فاي تهديد أكبر من انتشار الأسلحة النووية؟ ومع ذلك، على حد علمنا، لم يثر ستارمر هذه القضية.

وليس هذا الصمت مفاجئاً من ستارمر. ففي ظل قيادته، تعمل المملكة المتحدة أيضاً على توسيع قوتها الضاربة النووية، من خلال شراء طائرات مقاتلة أمريكية من طراز إف-٣٥ آيه القادرة على حمل أسلحة نووية. وتشير التقارير إلى أنها تسمح للولايات المتحدة بالوصول إلى نووية في قاعدة لاكنهيث الجوية الملكية لأول مرة منذ عشرين عاماً. فلا مجال لبريطانيا كي تنتقد. بل إن رسالتها الضمنية إلى شي جين بينج واضحة: استمد بالقنابل.

المعلومات المضللة . . قد تقتل

يعبّر الأفراد عن آرائهم غير المستندة إلى حقائق حول اللقاحات، لكن معارضة التطعيم أنتجت ما حذر منه الخبراء من تفشي الأمراض، وزيادة الوفيات، وتراجع التقدم المحرز في الصحة العامة. ويجب أن يتوقف هذا الآن قبل أن تصبح العواقب كارثية.



بيتر سينغر

مؤامرة ضخمة هو أمر بعيد الاحتمال تماماً. عندما يتصرف المسؤولون الحكوميون بناءً على معتقدات غير مستندة إلى أساس حول مخاطر اللقاحات يهيم الناس، كما حدث مع الأطفال غير المطعمين في تكساس الذين أصيبوا بالحصبة وتوفوا. والأشخاص الذين يمتلكون السلطة على السياسات الصحية يتحملون مسؤولية هذه النتائج. والتهور المهرجي. الإصرار على معتقدات تتعارض مع أدلة ساحقة في حين تعتمد حياة الكثيرين على اتخاذ القرار الصحيح. يُعد إخفاقات أخلاقياً أساسياً. بالطبع الفهم العلمي ليس أبداً كاملاً أو نهائياً؛ فالسائل الحقيقية حول سلامة اللقاحات تستحق تحقيقاً جاداً. وهذا هو سبب وجود أنظمة مراقبة سلامة اللقاحات، ولماذا تُدرس الأحداث الضائرة النادرة بعناية، لكن هناك فجوة كبيرة بين البحث بنية حسنة والمقاومة الأيديولوجية للأدلة الساحقة. إن تجاهل الأدلة العلمية من قبل المعارضين للتطعيم أصبح الآن يُنتج بالضبط الأضرار التي تنبأ بها الخبراء: تفشي الأمراض، وفيات يمكن الوقاية منها، وتفكك التقدم في الصحة العامة الذي استغرق عقوداً لتحقيقه. ويجب أن يتوقف هذا الآن قبل أن تصبح العواقب كارثية بحق.

ينبغي للحكومات تعيين مسؤولين يمتلكون الخبرة العلمية ذات الصلة ويحترمون الأدلة. ويجب أن تعمل وكالات الصحة العامة وفق الإجماع العلمي، لا الأيديولوجيا السياسية. وعندما يظهر المسؤولون التزاماً مستمراً بوجهات نظر تتعارض مع الأدلة يجب إزالتهم من مناصبهم التي يمكن أن يحولوا من خلالها تلك الآراء إلى سياسات ذات عواقب مميته.

الأطفال إلزامياً، وتم القضاء على الحصبة بشكل فعال. ومع أن سقوط ديكتاتورية تشاوشيسكو جلب حريات مرحباً بها، وعضوية الاتحاد الأوروبي حسنت مستويات المعيشة، إلا أن إحدى نتائج ذلك كانت أن بعض اللقاحات أصبحت اختيارية. وبحلول عام ٢٠٢٣ انخفضت نسبة تطعيم الحصبة في رومانيا إلى ٦٢٪ مقارنة بـ ٩٥٪ عند إدخال اللقاح، وفي عام ٢٠٢٤ سجلت البلاد أكثر من ٣٠,٠٠٠ حالة حصبة بما في ذلك ٢٣ حالة وفاة. يقول بعض المسؤولين: إنهم ببساطة يحترمون الحرية الفردية، لكن الحرية للبالغين القادرين على اتخاذ قراراتهم لا تمتد إلى القرارات التي تضر الآخرين. إن رفض تطعيم الأطفال يفعل ذلك بالضبط. يجب أن يكون الأطفال الذين يحضرون رياض الأطفال أو المدارس الابتدائية قد تم تطعيمهم، ليس فقط لحمايتهم، ولأنهم صغار جداً لاتخاذ قراراتهم بأنفسهم، ولكن أيضاً لأن رفض التطعيم يزيد من المخاطر على الآخرين الذين هم أصغر سناً من أن يتلقوا التطعيم، وكذلك على الأفراد ضعيفي المناعة الذين لا يمكن تطعيمهم، وعلى المجتمع الأوسع عندما تنهار المناعة الجماعية. يقدم كينيدي نفسه على أنه يقاتل نفوذ شركات الأدوية مشيراً إلى فضائح حقيقية مثل ترويج شركة بوردو فارما لأوكسيكوتين. لكن الحالات المؤكدة لسوء تصرف الشركات لا تبرر رفض فئة كاملة من التدخلات الطبية المدعومة بأدلة علمية على السلامة والفعالية، والتي أتى بها باحثون مستقلون ووكالات الصحة العامة حول العالم، وبيانات على مستوى السكان تمتد لعقود.

والافتراض بأن هذا الإجماع العلمي العالمي

معارض للتطعيم- لتحقيق في استجابة البلاد للجائحة. ووصف تقرير كوتلر الصادر في أكتوبر ٢٠٢٤ فيروس كوفيد-١٩ بأنه «عمل إرهابي بيولوجي، يهدف إلى «اختبار سداجة سكان العالم في اتباع الأوامر بشكل غير مباشر». كما زعم التقرير دون أي دليل أن لقاحات mRNA تغيّر الحمض النووي البشري، وأوصى بحظرها. في المجتمع الحر قد يعبر الأفراد عن آرائهم غير المستندة إلى حقائق حول اللقاحات، ويمكن للعلماء المطلعين دحض هذه الآراء. ويجب على مسؤولي الصحة العامة فحص الأدلة، واتخاذ الإجراءات المناسبة. وفي حالات نادرة قد تتبين صحة وجهات النظر المعارضة للإجماع العلمي، وتصبح المعتقد السائد الجديد. يشغل مسؤولو الصحة العامة أدوات ذات مسؤولية خاصة: لأنهم يشكلون السياسات التي تؤثر على ملايين الأشخاص. وتعد اللقاحات من أكثر التدخلات الطبية اختباراً في التاريخ. ومع ذلك يطالب المشككون في اللقاحات مثل كينيدي بإجراء المزيد من الدراسات باستمرار بينما يقبلون بمعايير أدلة أقل بكثير لمزايعهم، مثل القصص الفردية، والبيانات المتقاة بعناية، ونظريات المؤامرة حول شركات الأدوية. عندما تنخفض معدلات التطعيم دون العتبات الحرجة تُفقد «المناعة الجماعية»، وهي الحماية التي تحصل عليها الفئات الضعيفة نتيجة ارتفاع معدلات التطعيم في المجتمع ككل. وتعود الأمراض التي يمكن الوقاية منها. نعرف هذا من خلال الوقائع التاريخية، ومن أمثلة معاصرة مثل رومانيا، والآن كندا حيث كان يُعتقد أن الحصبة قد تم القضاء عليها. في ظل الشيوعية في رومانيا كان تطعيم

توب في ثلاثة أشخاص بينهم طفلان؛ بسبب الحصبة في الولايات المتحدة عام ٢٠٢٥. كانت هذه الوفيات قابلة للوقاية. سجّلت الولايات المتحدة العام الماضي ٢,٢٢٧ حالة حصبة مؤكدة، أي أكثر من سبع مرات عدد الحالات التي بلغت ٢٨٥ حالة في ٢٠٢٤، وهو أعلى عدد منذ أكثر من ٣٠ عاماً. كل هذه الحالات كان من الممكن الوقاية منها أيضاً، إذا لمّا لم يحدث ذلك؟ على مدى عقدين روج روبرت ف. كينيدي جونيور الذي تم تأكيده وزيراً لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية في فبراير الماضي لنظريات لا أساس لها تربط بين اللقاحات والتوحد. وقد ادعى أن اللقاحات «سممت جيلاً كاملاً من الأطفال الأمريكيين»، ومن المرجح أن تصريحاته ساهمت في انخفاض معدلات التطعيم في الولايات المتحدة، وقد أدى ذلك إلى زيادة حادة في انتشار الحصبة. ومنذ توليه المنصب قام كينيدي بإقالة علماء ذوي خبرة من لجنة استشارية رئيسية للقاحات واستبدلهم بمشككين. كما سحب التمويل المخصص لتطوير لقاحات mRNA – وهي الطريقة التي مكّنت من إنتاج لقاحات فعّالة ضد كوفيد-١٩ بسرعة كبيرة، وربما أنقذت عدة ملايين من الأرواح. وقد اقترح كينيدي تناول فيتامين أ كبديل للتطعيم ضد الحصبة، وبعد ذلك أعطى بعض الآباء في تكساس أطفالهم جرعات عالية جداً حتى ظهرت عليهم أعراض التسمم. الابتعاد عن المعايير العلمية المعتادة في الصحة العامة ليس مشكلة أمريكية فحسب؛ ففي سلوفاكيا قام رئيس الوزراء روبرت فيكو بتعيين بيتر كوتلر –جراح عظام وناشط

جبهة موحدة لكبح جماح ترامب

قَدِمَت كندا نموذجاً يُحتذى في مواجهة نزعة ترامب التدميرية. ومن المشجع أن دولاً مثل فرنسا وألمانيا وأستراليا تبدو مستعدة للسيرة في هذا الاتجاه. وينبغي على المملكة المتحدة أن تحذو حذوها عبر إعادة بناء روابطها الاقتصادية والأمنية مع الاتحاد الأوروبي.

كريس باتن

على يد نائبه لرئيس ديوان الموظفين، ستيفن ميلر، الذي يعتقد أن القوة والقدرة العسكرية هما وحدهما ما يهم في الشؤون الدولية. ويبدو أن ميلر يتوق للعودة إلى أيام كانت فيها الدول القوية تخضع الدول الأصغر، وفق المنطق الذي صاغه نوسيديدس شهيراً، «الأقوياء يفعلون ما يستطيعون، والضعفاء يعانون ما لا بد لهم من معاناته». ومع أن ترامب يستعد أي عمل عسكري ضد جرينلاند (وكذلك ضد آيسلندا)، فإن «إطار الصفقة» الذي أعلنه في دافوس، والذي يفترض أنه يهدف إلى تعزيز دفاعات جرينلاند ضد أي عدوان روسي أو صيني محتمل يثير سؤالاً بديهياً. فإذا كان ترامب يميل عادةً إلى تنفيذ ما يريده بوتين، خاصة فيما يتعلق بأوكرانيا، فلماذا أصبح فجأة شديد القلق بشأن نوايا روسيا تجاه جرينلاند؟ سجله لا يترك سبباً كبيراً لأخذ تأكيدات على محمل الجد. وقد عبر عن هذا الشك بوضوح رئيس الوزراء الكندي مارك كارني. ففي خطاب مفصلي ألقاه في دافوس، رفض بحزم نهج ترامب القائم على مبدأ «القوة تصنع الحق»، وفضح القادة الذين اختاروا الاسترضاء على حساب المبدأ. وأدركا منه أن أي قدر من التودد لن يشبع حاجة ترامب النهمه «الطراء» دعا كارني الديمقراطية متوسطة الحجم. مثل كندا وأستراليا ودول الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة. إلى العمل معاً للحفاظ على ما تبقى من النظام الدولي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية ومؤسساته الداعمة. وبذلك قدم كارني نموذجاً يُحتذى به الآخرين: مواجهة نزعة ترامب التدميرية ليس من خلال الاسترضاء، بل عبر تعميق التعاون في مجالات التجارة والدبلوماسية والدفاع والسياسات الاقتصادية. ومن المشجع أن دولاً مثل فرنسا وألمانيا وأستراليا تبدو مستعدة للسيرة في هذا الاتجاه. وينبغي على المملكة المتحدة أن تحذو حذوها عبر إعادة بناء روابطها التجارية والاقتصادية والأمنية مع الاتحاد الأوروبي. كما ينبغي على رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أن يركز على أولويتين أساسيتين في السياسة الخارجية. أولاً، يجب على حلفاء أوكرانيا تزويدها بالموارد التي تحتاجها لهزيمة روسيا. وثانياً، ينبغي لبريطانيا وشركائها تجديد الالتزام بحل الدولتين، الذي يظل المسار الوحيد القابل للحياة لتحقيق سلام دائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وضمان الاستقرار في الشرق الأوسط.

ويجب أن تحظى هذه الأجندة بدعم العناصر الأكثر مسؤولية داخل حزب المحافظين. أما البديل فهو السماح لحزب «إصلاح المملكة المتحدة، اليميني المتطرف بقيادة نايجل فاراج، وحزب «حزب، اليساري المتطرف بقيادة جيريمي كوربين، بالهيمنة على النقاش العام من خلال مقترحات اقتصادية منهورة وسياسات خارجية موالية لروسيا.

ولا تدعيا المملكة المتحدة، ولا أوروبا، تحمّل أي من هذين الخيارين.

■ كريس باتن آخر حاكم بريطاني لهونغ كونغ ومفوض سابق للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، ومؤلف كتاب يوميات هونغ كونغ (الين لين، ٢٠٢٢).

■ خدمة بروجيكت سنديكيث

«معاً نتقدم» . .

بوابة لاستشراف المستقبل

ما يميّز ملتقى (معاً نتقدم) أن التخطيط لمحاورة يتضمّن تشخيص الوضع الراهن عبر رصد دقيق وتحليل موضوعي للقضايا والموضوعات التي تشغل اهتمامات الرأي العام.

راشد بن عبدالله الشيداني

وأرى أن حضور جميع شرائح المجتمع في ملتقى (معاً نتقدم)، ومناقشة التحديات والفرص المستقبلية، والاستماع إليها من قبل صناع القرار، كل ذلك يسهم في وضع استراتيجيات وتخطط واضحة ومحددة لاستشراف المستقبل، وتحقيق التنمية المستدامة. لقد شهد ملتقى (معاً نتقدم) منذ انطلاق النسخة الأولى في عام ٢٠٢٣ حضوراً مجتمعياً واسعاً، وهناك رغبة كبيرة من المواطنين لحضور النسخة الرابعة من الملتقى المزمع انطلاقه الأسبوع المقبل، حيث اقرب عدد المسجلين من ١٠ آلاف شخص، ما يعكس الثقة المجتمعية في الملتقى وما يتضمّنه من محاور، وأرى من المهم استمرار الملتقى سنوياً والتفاعل مع موضوعاته المقترح مناقشتها وأخذها في الحسبان لوضع الاستراتيجيات والخطط لاستشراف المستقبل. إن تنظيم ملتقى (معاً نتقدم) سنوياً يعكس اهتمام مجلس الوزراء لتوفير مساحة من الحوار والنقاش بين الحكومة والمجتمع، وتوضيح التوجهات الوطنية ومنطقاتها، وأرى أن استمرار تنظيم الملتقى سنوياً يعطي انطباعاً بأن ما يبديه أفراد المجتمع من آراء وجهات نظر حول القضايا والموضوعات التي تهّم وتخصّص هي محل اهتمام وتقدير ومتابعة من مجلس الوزراء، وبالتالي فإن المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرار مهمة للخروج بمبرنيات واضحة وفاعلة وتتسق مع التطلعات المستقبلية لأفراد المجتمع. مثل هذه الملتقيات تنظم لإيجاد الحلول للتحديات وتقديم الحلول وفقاً للإمكانيات المتوفرة والفرص المتاحة التي تسعى الحكومة لتعظيم الاستفادة منها في معالجة التحديات القائمة، والارتقاء بالأداء الحكومي إلى مستوى من التطور والتحسّن بما يتسق مع أولويات رؤية عُمان ٢٠٤٠، ويعزز من المشاركة المجتمعية في اتخاذ بمبرنيات المجتمع لاتخاذ القرار. وما يميّز ملتقى (معاً نتقدم) أن التخطيط لمحاورة يتضمن تشخيص الوضع الراهن وقراءة المشهد العام عبر رصد دقيق وتحليل موضوعي للقضايا والموضوعات التي تشغل اهتمامات الرأي العام في سلطنة عُمان مع الاستفادة من المقترحات التي يطرحها أفراد المجتمع في وسائل الإعلام والتواصل في صنع القرار الوطني، ما يجعل ملتقى (معاً نتقدم) بوابة لاستشراف المستقبل.

■ راشد بن عبدالله الشيداني باحث ومحلل اقتصادي

تستعد الأمانة العامة لمجلس الوزراء لتنظيم ملتقى (معاً نتقدم) في نسخته الرابعة يومي ٧ و٨ فبراير الجاري؛ انطلاقاً من الحرص السامي لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- على تعزيز التواصل بين الحكومة والمجتمع بحضور متخذي القرار، وبمشاركة مجتمعية واسعة تشمل جميع شرائح المجتمع العماني. ويعد ملتقى (معاً نتقدم) إحدى المنصات الحوارية الفاعلة التي حققت نجاحاً في السنوات الماضية من خلال قدرتها على جمع متخذي القرار ومختلف شرائح المجتمع في مكان واحد، وتجسيدها مبدأ التواصل والنقاش والتباحث في الموضوعات والقضايا التي تشغل اهتمامات الرأي العام بشفاافية أمام وسائل الإعلام، بحيث يتم توضيحها وبحث سبل معالجتها للإسهام في تطوير الأداء الحكومي، وتعزيز مبدأ المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرار. وبالتالي، فإن ملتقى (معاً نتقدم) يعد فرصة لمناقشة الاقتراحات، والفرص المتاحة في مختلف المجالات التنموية والقطاعات الاقتصادية لتنميتها وتعظيم الاستفادة منها، وأيضاً الإمكانيات المتوفرة والتاحة لتحقيق المطالب المجتمعية، ما يجعل الملتقى منصة لصنع القرار وليس فقط منصة حوارية. أهمية ملتقى (معاً نتقدم) تكمن في رغبة الحكومة التشراك والتحاور مع المجتمع لاتخاذ القرار، وأولوياتها في كل مرحلة، وإطلاعهم على سياساتها ومبادراتها وبرامجها بشفاافية، وإشراكهم في التطوير الحكومي من خلال الاستفادة من رؤى أفراد المجتمع الداعمة للسياسات المستقبلية والبرامج التنموية التي تخطط الحكومة تنفيذها خلال المرحلة المقبلة في مختلف الولايات والمحافظات. ما يميّز النسخة الرابعة من ملتقى (معاً نتقدم) أنها تتزامن مع بدء الخطة الخمسية الحادية عشرة التي تعد خطة الأساس بعد مرحلة التعلّي من التحديات المالية والاقتصادية خلال السنوات الماضية، وهي في مجملها خطة طموحة تتضمن عدة مبادرات وأولويات وطنية. إنّ ملتقى (معاً نتقدم) فرصة لاستشراف الفرص المستقبلية، ومعالجة التحديات الحالية القائمة، والتخطيط بما يتسق مع متطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية بالموارد والإمكانيات المتاحة، لتحقيق مستقبل مزدهر لسلطنة عُمان وأبنائها تحت القيادة الحكيمة لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -أعزه الله وأبقاه-، وللمضي قدماً نحو تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠، رؤيتنا نحن العمانيين الذين ساهمنا وشاركنا في بنائها والتخطيط لها، وبإذن الله سيحقق ما خططنا له وما نسعى ونطمح إليه.

مبعوث ترامب يعود مجددا لاستكمال المرحلة الثانية من اتفاق غزة

غارات إسرائيلية واستشهاد

4 فلسطينيين .. وعبر رفح بقيود مشددة



■ سيارات الإسعاف تصطف على الجانب المصري من معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة الفلسطيني، في اليوم الأول من إجاءء نحو ٥٠ فلسطينيا.

وخلال الأشهر التسعة الأولى من الحرب، خرج نحو ١٠٠ ألف فلسطيني إلى مصر عبر معبر رفح، وتكلفت منظمات إغاثة بنفقات خروج بعضهم، بينما يعتقد أن آخرين دفعوا رشى للحصول على تصاريح لدخول مصر. وبعد اجتياح إسرائيل للمنطقة، أغلقت القوات المبرر ولم تفتحته سوى لفترة وجيزة لإجلاء مرضى خلال وقف لإطلاق النار. مطلع عام ٢٠٢٥، وعطل هذا الإغلاق مررا حيويا للجرحي والمرضى الفلسطينيين الطامحين لتلقي العلاج خارج القطاع. وسُمح لبضعة آلاف منهم بالخروج لتلقي العلاج في دول ثالثة عبر إسرائيل خلال العام الماضي، وقالت ثلاثة مصادر مصرية إن الفلسطينيين الراغبين في العبور من رفح بعد إعادة فتحه سيحتاجون إلى موافقة أمنية إسرائيلية. وأضافت المصادر أنه تم وضع حواجز خرسانية تطلوها أسلاك شائكة في أنحاء منطقة المبر.

وذكرت المصادر أن سكان غزة الداخلين والخارجين سيضطرون للسير مسافة ٢,٥ كيلومتر على طول مسار يمر عبر محور

اليونيفيل تدين إسقاط مواد كيماوية

إسرائيل تقصف قرى جنوب لبنان



■ الدخان يتصاعد من موقع غارة جوية إسرائيلية استهدفت مبنى في قرية عين قانا أمس حيث شُنّ الجيش الإسرائيلي غارات على عدة مواقع في جنوب لبنان «

وأضاف البيان: «لم يتمكن حفظة السلام من القيام بعمليات عادية على نحو ثلث طول الخط الأزرق، ولم يتمكنوا من استئناف أنشطتهم العادية إلا بعد مرور أكثر من تسع ساعات. وقد ساعدوا القوات المسلحة اللبنانية في جمع العينات لفحصها للتأكد من درجة سميتها».

ووصفت (اليونيفيل) النشاط الذي قام به الجيش الإسرائيلي بأنه « غير مقبول ومخالف لقرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١»، وأعلنت القوات أن «الإجراءات المتعمدة والمخططة التي قام بها جيش الدفاع الإسرائيلي لم تحد من قدرة قوات حفظ السلام على القيام بالأنشطة الموكلة إليها

حسب، بل من المحتمل أيضا أن تعرض صحتهم وصحة المدنيين للخطر».

وأشارت إلى أن الإجراءات المتعمدة التي قام بها الجيش الإسرائيلي، أثارت مخاوف بشأن أثار هذه المادة الكيميائية غير المعروفة على الأراضي الزراعية المحلية، وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على عودة المدنيين إلى منازلهم وأرزاقهم على المدى الطويل»، مضيفة: «هذه ليست المرة الأولى التي يستقط فيها جيش الدفاع الإسرائيلي مواد كيميائية مجهولة من طائراته فوق لبنان».

وقالت (اليونيفيل): «نواصل تذكير جيش الدفاع الإسرائيلي بأن الطلعات الجوية التي تقوم بها طائراته فوق لبنان تشكل



ماذا بعد إعادة فتح معبر رفح؟

المرحلة الثانية من خطة ترامب .. قضايا تنتظر الحل

تفي بتلك الالتزامات.

وأقامت جماعات فلسطينية مسلحة متواطئة مع إسرائيل قواعد لها في الأجزاء التي تسيطر عليها إسرائيل من غزة،

ولم يبد الطرفان أي بوادر على تقليص خلافاتهما حول الخطوات التي ستُخذ في المرحلة التالية، التي يوجد بها تصور لنزع سلاح حماس، ومزيد من انسحاب القوات الإسرائيلية، ونشر قوات حفظ السلام.

ما المتوقع في المرحلة الثانية؟

على الرغم من الفجوات الواسعة بين إسرائيل وحماس، أطلقت واشنطن المرحلة الثانية من الخطة بعد العام الجديد، وأعلنت عن تشكيل لجنة من التكنوقراط الفلسطينيين لإدارة غزة.

وسيفرض على هذه اللجنة «مجلس السلام، المكون من شخصيات أجنبية بارزة بقيادة ترامب الذي اقترح إنشائه في البداية لإنهاء الحرب في غزة، وقال لاحقا إنه سيعمل أيضا على حل صراعات أخرى.

ولا يزال يعتقد أن حماس تملك صواريخ، ويقدر عدة دبلوماسيين عددها بالمئات، ويفسر أيضا أن حماس تملك الآلاف من الأسلحة الخفيفة، بما في ذلك البنادق. وذكرت مصادر أن حماس وافقت في الأونة الأخيرة على مناقشة إلقاء السلاح مع الفصائل الفلسطينية الأخرى والوسطاء. ومع ذلك، قال مسؤولان في حماس إن واشنطن والوسطاء لم يقدموا للحركة أي اقتراح مفصل أو ملموس بشأن نزع السلاح.

وقال مسؤولان إسرائيليان كبيران إن الجيش يستعد للعودة إلى الحرب إذا لم تلق حماس سلاحها، وأنه لا يتوقع أن تلقى الحركة سلاحها دون استخدام القوة.

وذكرت مصادر أن حماس تسعى أيضا إلى دمج ١٠ آلاف من قوات شرطتها في الحكومة الجديدة التي تقودها لجنة تكنوقراط في غزة، وهو مطلب تعارضه إسرائيل. x ما القضايا الأخرى التي لم يتم الاتفاق عليها؟

تهدف قوة استقرار دولية إلى ضمان الأمن والسلام داخل غزة، ولكن الأمور المتعلقة بتشكيلها ودورها وتوزيعها لا تزال قيد البحث.

ومن المفترض أن تجري السلطة الفلسطينية التي تدير أجزاء من الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل إصلاحات قبل أن تتولى دورا في غزة لاحقا، لكن هذه الإصلاحات لم تعلن حتى الآن.

ولم توضع بعد خطط لتحويل إعادة إعمار غزة والإشراف عليها. وعرض جاريد كوشنر، صهر ترامب، هذا الشهر خططا لإعادة بناء غزة جديدة، من الصفر، مع صور منشأة بالكمبيوتر لأبراج سكنية بواجهات زجاجية لامعة ومراكز بيانات ومناطق صناعية.

ولم تتطرق الخطة إلى حقوق الملكية أو تعويض الفلسطينيين الذين فقدوا منازلهم وتجارتهم ومصادر دخلهم خلال الحرب، ولم تحدد أين قد يعيش الفلسطينيون النازحون خلال إعادة الإعمار.

ويشكل كثير من الإسرائيليين والفلسطينيين في إكمانية تحقيق خطة ترامب بالكامل، ويعتقدون أن الصراع المجدد سيستمر إلى أجل غير مسمى.

تطبيقا لاتفاق مع الأكراد بدمج القوات

الأمن السوري يسيطر على الحسكة

بعد عبوره نقطة لقوات الأمن الكردية التي ظهر عناصرها وبينهم نساء يقفون على جانبي الطريق وهم يحملون أسلحتهم وخلفهم راياتهم الزرقاء.

وتجمهر عدد من الأهالي في شوارع المدينة رافعين الأعلام السورية بينما أطلقت بعض النساء الزغاريد.

وفي وقت لاحق، أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن بدء قوات الأمن الداخلي انتشارها في مدينة الحسكة.

وكانت القوات الكردية أعلنت حظر تجول في المدينة تهديدا لدخول قوات الأمن السورية على أن يفرض الإجراء ذاته في مدينة القامشلي ذات الغالبية الكردية اليوم الثلاثاء.

ومع دخول قوات الأمن، دعا قائد الأمن الداخلي في محافظت الحسكة مروان العلي الذي عينته الحكومة الأسبوع الماضي، قواته إلى «ضرورة تنفيذ المهام الأمنية وفق الخطط المقررة، والتقيد التام بالقوانين والأنظمة».



■ السكان يتهجون بدخول عناصر قوات الأمن السوري مدينة الحسكة شمال شرق سوريا «أ.ف.ب»

الحسكة «أ.ف.ب»؛ دخلت قوات الأمن أمس مدينة الحسكة التي يقطنها أكراد وعرب في شمال شرق سوريا، تطبيقا لاتفاق مع القوات الكردية يقضي بدمج مؤسسات الإدارة الذاتية في إطار الدولة.

وبعد أسابيع من التصعيد العسكري، توصلت السلطات وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) الجمعة إلى اتفاق «شامل» نص على عملية معقدة لتسلسلة للقوات العسكرية والإدارية بين الجانبين في محافظة الحسكة، المعتقل الأخير للقوات الكردية في سوريا، بعد انسحابها من مناطق كانت تحت سيطرتها منذ سنوات في شمال البلاد وشرقا.

ويضع الاتفاق حداً لآمال الأكراد بالحفاظ على إدارتهم الذاتية، وهو يأتي بعد تفاهم أعلن عنه الطرفان الشهر الماضي حول مستقبل المناطق ذات الغالبية الكردية.

وشاهد مراسل لفرانس برس تطلا من المدرعات والسيارات الرباعية الدفع يدخل إلى المدينة

بزشكيان يأمر ببدء المفاوضات وترامب يأمل باتفاق

إيران تدرس مسارات «الدبلوماسية النووية» مع أمريكا

عباس عراقجي عبر تلغرام بأنه أجرى اتصالات مع نظرائه المصري والسعودي والتركي، بعد زيارته تركيا الأسبوع الماضي. وقال عراقجي لشبكة «سي إن إن، الأحد: إن الرئيس ترامب قال لا أسلحة نووية، ونحن نتفق تماما. يمكن أن يكون ذلك اتفاقا جيدا جدا، مضيفا أن رفع العقوبات هو المقابل الذي نتوقعه طهران.

ورأى بقائي أن التضاف دول الجوار حول حل دبلوماسي يعكس خشبيتها من أن يجر أي هجوم أميركي المنطقة إلى نزاع، مكررا تحذير المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي من أن هجوما أميركيا سيشعل «حربا إقليمية».

استدعاء السفراء

ووصف خامنئي الاحتجاجات الأخيرة بمحاولة «انقلاب»، وتقول السلطات إن التحركات، التي اندلعت احتجاجا على الأوضاع المعيشية واتسعت مطلع يناير لترفع شعارات سياسية مناهضة للسلطة، كانت «أعمال شغب» أجبتها الولايات المتحدة وإسرائيل.

وأقرت طهران بسقوط آلاف القتلى خلال الاحتجاجات، ونشرت الرئاسة الأحد أسماء ٢٩٨٦ قتيلا من أصل ٣١١٧ قالت السلطات إنهم سقطوا في التظاهرات.

وتؤكد السلطات أن معظم الضحايا من عناصر الأمن أو مدنيين، وتنسب أعمال العنف إلى «أعمال إرهابية».

في المقابل، تقول وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان (هرانا) ومقرها في الولايات المتحدة إنها وثقت مقتل ٦٨٤٢ شخصا غالبيتهم من المتظاهرين، وإنها ما زالت تحقق في أكثر من ١٧ ألف حالة أخرى، مع تحذيرات من أن الحصيلة قد تكون أعلى بكثير.

وأدرج الاتحاد الأوروبي الحرس الثوري الإيراني على قائمة «المنظمات الإرهابية»، ما دفع البرلمان الإيراني الأحد إلى إدراج الجيوش الأوروبية في القائمة نفسها. وقال بقائي: إن وزارة الخارجية استدعت سفراء دول الاتحاد الأوروبي في طهران على خلفية هذا التصنيف، مضيفا: إن إجراءات أخرى ستخذ لاحقا.

كما أعلن التلفزيون الرسمي توقيف أربعة أجانب في طهران بتهمة «المشاركة في أعمال شغب»، من دون تحديد جنسياتهم. وتشير تقديرات منظمات حقوقية إلى توقيف ٤٠ ألف شخص على الأقل خلال الاحتجاجات.



أ.ف.ب.

■ مظاهرة إيرانية تعرض يدها الملطخة بدم مزيف خلال مظاهرة في تولوز جنوب غرب فرنسا رافضة انزلاق بلادها لمأزق الحرب والدم

لكنه أضاف: إن إيران تريد ابتعاد الأصول العسكرية الأمريكية عنها من أجل بدء المحادثات.

وتابع «الكرة الآن في ملعب ترامب»، وكان ترامب قد حذر من أن «الوقت ينضد» أمام إيران للتوصل إلى اتفاق بشأن برنامجها النووي، الذي تعتقد دول غربية أنه يهدف إلى تطوير سلاح نووي، وهو ما تنفيه طهران.

لكن بقائي أكد أن إيران «لا تقبل أبدا بالإنذارات»، وأنه لا يمكنه تأكيد تلقي رسائل عن تحديد مهلة لطهران.

ودفعت أطراف إقليمية باتجاه الدبلوماسية لخفض التوتر. وأفاد وزير الخارجية الإيراني

وقال مسؤول في الحزب الحاكم التركي: إن طهران وواشنطن اتفقتا على أن تركز محادثات هذا الأسبوع على الجهود الدبلوماسية، وهو ما قد يوجّل أي هجمات إيرانية إسماعيل بقائي إن طهران تدرس: «الأبعاد والجوانب المختلفة للمحادثات»، إن «الوقت عامل مهم لإيران لأنها تريد رفع العقوبات الجائرة في أقرب وقت ممكن».

وذكر مسؤول إيراني كبير ودبلوماسي غربي أن المبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف ولطالما رفضت إيران هذه الشروط الثلاثة باعتبارها انتهاكات غير مقبولة لسيادتها،

إسماعيل بقائي: «نوقشت نقاط عدة، ونحن ندرس ونضع اللمسات الأخيرة على تفاصيل كل مرحلة من العملية الدبلوماسية التي نأمل في أن نتفق عليها في الأيام المقبلة»، من دون الخوض في مضمون أي مفاوضات.

وذكرت مصادر إيرانية الأسبوع الماضي أن ترامب طالب بثلاثة شروط مسبقة لاستئناف المحادثات، وهي عدم تخصيب اليورانيوم في إيران، وفرض قيود على برنامج طهران للصواريخ الباليستية، وإنهاء دعمها لحلفائها في المنطقة.

ولطالما رفضت إيران هذه الشروط الثلاثة باعتبارها انتهاكات غير مقبولة لسيادتها،

ونقلت وكالة فارس للأخبار أمس عن مصدر حكومي قوله: إن «الرئيس مسعود بزشكيان أمر ببدء محادثات مع الولايات المتحدة». وأضافت: إن «إيران والولايات المتحدة سيجريان مباحثات حول الملف النووي»، من دون تحديد موعد. وأوردت صحيفتا «إيران» الحكومية اليومية و«شرق» الإصلاحية، الخبر نفسه.

وقالت طهران في وقت سابق أمس إنها تعمل على وضع آلية وإطار للمفاوضات، على أن يصبحا جاهزين خلال الأيام المقبلة، مع تبادل الرسائل بين الجانبين عبر أطراف إقليمية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية

ونقلت وكالة فارس للأخبار أمس عن مصدر حكومي قوله: إن «الرئيس مسعود بزشكيان أمر ببدء محادثات مع الولايات المتحدة». وأضافت: إن «إيران والولايات المتحدة سيجريان مباحثات حول الملف النووي»، من دون تحديد موعد. وأوردت صحيفتا «إيران» الحكومية اليومية و«شرق» الإصلاحية، الخبر نفسه.

وقالت طهران في وقت سابق أمس إنها تعمل على وضع آلية وإطار للمفاوضات، على أن يصبحا جاهزين خلال الأيام المقبلة، مع تبادل الرسائل بين الجانبين عبر أطراف إقليمية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية

تصعيد بنىّة التهجير وآلات طرد جرى تشغيلها!

ماذا وراء ضرب غزة عشية فتح المعبر؟



رام الله - عمّ - محمد الرنتيسي: لا يسع أهل غزة أن يظلوا حبيسي الصدمة التي أوقعهم في شركها الهجوم الإسرائيلي المفاجئ، قبل ساعات من فتح معبر رفح، فليست الغارات العنيفة التي شنّتها طائرات الاحتلال الحربية، سوى انتصار آخر للغة الدم على حساب الدبلوماسية.

وثمة إشارات متناقضة طفت على سطح إعادة فتح معبر رفح، إذ بدا من الصعوبة بمكان، تقدير الاتجاه الذي سيسلكه الغزيون، في ضوء ارتباط فتح المعبر باشتراطات وإجراءات إسرائيلية بالغة التعقيد، يقرأ العارفون ببواطن النوايا الإسرائيلية بين ثناياها، أنها تأتي بنىّة التصعيد.

وفيما كانت غزة تعوم على بحر من الغموض، إزاء المشهد الذي سيكون عليه فتح معبر رفح بعد إغلاقه لحولين كاملين، وبينما كانت «المرحلة الثانية» من اتفاق غزة، والمقاتلات الإسرائيلية الحربية تتسابقان، من دون أن يفهم أهل غزة، إن كانت الحرب قد انتهت أم تجددت، كان التصعيد الإسرائيلي أكفيا وكفيلا بكشف النوايا الإسرائيلية سريعا.

رسائل دموية

ولم يكن عاديا أن يطلّ التصعيد الإسرائيلي عشية فتح المعبر، فكان السبب الأسود، الملطخ بالاحمر، رسالة لكل النازحين والمشردين في قطاع غزة، الذين حزموا حقائبهم، بانتظار ساعة الصفر لفتح المعبر، بأن يجعلوها «روحة بلا رجعة».

«هذا ما أراده كيان الاحتلال، بأن يكون معبر رفح بوابة للخروج بلا عودة، فالغارات الإسرائيلية المفاجئة لم تأت عفو الخاطر، بل كانت منهجة ومدروسة، واستهدفت إجبار المواطنين في قطاع غزة، على سلوك المعبر باتجاه واحد، وبمناسبة تحذير لكل الحائنين بالعودة إلى غزة، بأنهم قادمون إلى الجحيم، هكذا علق الناطق السابق باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم،

■ أي اتجاه سيسلكه الغزيون بعد فتح معبر رفح

في ظل عمليات دهم يقوم بها عناصر وكالة الهجرة والجمارك

مهاجرون مینیا بولیس یخشون «فصلهم عن أولادهم»



■ يتجمع الناس
في الموقع الذي
يقع فيه نصب
تذكاري، في
مينيابوليس
لإحياء ذكرى
تكريم لأليكس
بريتي وورينه
نيكول جود الذين
قتلوا برصاص
عمالا الهجرة
الفيدراليين في
حوادث منفصلة

» رويترز



المجلس الأعلى للشريعة
المحكمة الابتدائية بصور
أمانة المحكمة

إعلان
بيع قضائي

بناء على
التفويض رقم (٢٠٢٤/٩١/٢٠١٢)

الحق المطالب به: سداد المبلغ المطالب به في مدة أقصاها شهر والألا بيع العقار التالي جبرا:
نوع العقار: زراعي / **المكان:** صور / **الرقم:** ١٧٢٩/٧٧-١/٢٤٥ / **المربع:** صياخ / **المساحة:** ٣٢٣٨٦م^٢.

الرقم المدني	الصفة	أسماء الأطراف
-	طالب التفويض	بنك مسقط
١٣٩٧٨٩	متفوض عنه	سالم بن سعيد بن سعيد الشرياتي

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالزاد التالي بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٢/٥م للقرار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
زراعي	صور	٦/٢٩/٧٧-١/٢٤٥	صياخ	٣٢٣٨٦م ^٢

ويقرر بسعر أساسي قدره (١٧١٤٠,٥٣٥ ج.ع) واحد وسبعون ألفا وسبعمئة وأربعة وخمسين ريالاً عتائياً وخمسة وخمسين وثلاثون ألفاً قيمة المزعومة عن المباني والإشغالات.

فعلى راغبين الشراء الحضور في المكان والزمان المشار إليهما أعلاه أو التواصل مع الخبير مدير مؤسسة التوثيق في هاتف رقم ٩٩٢٢٢٦٥٧ لمعالجة القرار على أن يدفع الراسي عليه المأثر أثناء الفروا أو ثلثه على الأقل ولا أعيتب المزايدة في دتمه في ذات الجلسة علما بنص المادة (٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٢٩٢) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

[illegible]

وأمر قاض السبب بالإفراج عن ثيام ووالده اللذين تمكنا من العودة الأحَد إلى مينيسوتا، لكن هذه القضية وادت من حدة المخاوف في مينيابوليس. وقال ريتشارد توريس طابا للجوء «التقني» البالغ ٢٩ عاما: «نحن نعول الآن للأسف على العناية الاجتماعية».

وأوقفت زوجته وظلمتهما البالغة ستينين والمصابة بالذئبة وأرسلتا إلى تكساس لاحتجازهما هناك بعد موعِد روتيني مع السلطات لتابعة ملف الزوجين.

والسبب المعلن لتوقيفهما كان التخلف عن جِلسة، لكن توريس يؤكد أن «هذا كذب».

وأقر قاض بوجود خطأ وأمر بإطلاق سراحهما، لكن هذه المسألة تركت توريس العامل في قطاع الضيافة محطما تهما.

وهو يعتبر الآن أن تفويض السلطة الأبوية لوصي «الوسيلة» الوحيد لضمان حد أدنى من الأمان لعائلتا وأولادنا.

وإذا ساءت الأمور يشعر بالاطمئنان لتوقيعه وشقة تعهد بطفلته إلى قريبة زوجته.

وقال: «هي ليست أمريكية، لكنها الشخص الوحيد الذي نقف به تماما».

ن ألف طفل،
ولديه ٥٠٠
تلقني «سيل»
هم.
معائلة في
من أمريكيين
ناصرها، كما
فوري عمره
س.
ناصر أيس
ازدادت فينا
العمر نفسه
هذا الطفل في
هدف عملية
في تكساس.
الفيديرالين
إلى خارج

إعلان قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعية / المؤسسة العامة للمناطق الصناعية قد أقامت أمامها المدعى الابتدائية رقم (٢٠٢٥/١٨٠/٥٦٥٧) وفق الدائرة الإدارية) ضد المدعى عليها / شركة الأفلاج النضيلية للتجارة والمقاولات والتي تطالب فيها :-

١. بإلزام المدعى عليها بسداد مبلغ مقداره ٣٠٦١,٥٧٣ (دع) ثلاثة آلاف وواحد وستون ريالاً عامانياً وخمسةًمئةً وثلاث وسبعون بيسة) .
٢. بإلزام المدعى عليها بغرامة تأخير بواقع (٢٪) حتى تمام السداد الكامل للمبلغ.
٣. بإلزام المدعى عليها بما يستجد من أجرة حتى تاريخ السداد الكامل للمبلغ.

وقد تعذر الإعلان عليها بالطرق العادية وهذا التشر يعتبر إعلاناً لها بالصيغة والمطاع وتعيد بسلة : ٢٠٢٦/٢/٨ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار - مويلج - مجمع المحاكم - بالقرب من مستشفى صحران المرجعي موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية المعمود بالسروم السلطاني رقم (٢٠٢٠/٢٢٤) وعلى المدعى عليها الحضور شخصياً أو وكيلها المفوض بوكالة مدعية حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعية علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

إعلان

يوم قضائي

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بصحم

أمانة سر المحكمة

بناء على

التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٣/١١٠٢)

دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به (٤٨٠٠,٦٣ دج) والمصاريف.

الصفة

أسماء الأطراف

طالب التنفيذ

بنك مسقط

المنفذ ضده

أحمد بن علي بن حميد البلوشي

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضايتي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٢/٢٢ لغار السابق توقيع الحجة عليه وهو كالآتي:

النوع

المكان

الرقم

مسكني

ولاية صحم

٢٠٢٧

المساحة

المربع

ديل آل عبد السلام

ويقدر بسعر أساسي قدره (٣٠٠٠ دج) ثلاثة آلاف ريال عماني، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخصمون للمحكمة لمعاملة العقار محل البيع على أن يدفع الراشي عليه التوازن المذكور فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمتة في ذات الجلسة عملاً بقرار المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٢٩)، وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

ث اختبئ ستة أشخاص.
من برسر: «لم يكن بإمكانني
أريض عند كاتب العدل».
تواصل التنبهات التي تحذر
يوم بها عناصر وكالة الهجرة
أجها، ولا تغادر منزلها سوى
رج خلسة في الليل.

سلطة الأبوية

استحيل قرر دانيال هيرنانديز
إعادة للمهاجرين.
الحلي البالغ ١٤ عاما منذ
تقويض مسبقا خطمها
جول على منازل المهاجرين
يملكون أوراقا قانونية في
أواقع الذين يحتاجون إليها.
منهم أساؤا تقدير حجم
التي كانت من أبرز وعود
عمليات أدرك الناس أن
أنقذت اتصالات من كثيرين
إلى هذه الورقة.

وتمكن من تأمين الحماية لأحد
منذ نوفمبر بفضل هذا التفويض
قاصر على قائمة الانتظار ويوا
من الرسائل من أهل قتلين على
كما تقوم عدة جمعيات بحما
مينياوبويس.
وشهدت المدينة مؤخرا مقتل موا
معارضين لالأساليب أيس برصاصا
ضمدت في يناير بتوقيف طفل
خمس سنوات يدعى ليام كونينخوا
وعند رؤيته صور الطفل محاصرا
وعلى رأسه قبعة زرقاء مع أذني
تصميما على حماية طفلتها الب
تقريبا. وقالت: «حزنت كثيرا لرؤ
مثل هذا الوضع».

حد أدنى من الأمان

وتؤكد إدارة ترامب أن والد ليام
التوقيف طلب أن يتم احتجاز ابنه
سحب حماي العائلة؛ فإن العمل
استخدما للطفل لاستدراج و
المنزل وتوقيفه، ورفضوا تركه



**المجلس الأعلى
القضاء
المحكمة الابتدائية
أمانة سر المحكمة**

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعية /المؤسسة العامة للمناطق الصناعية قد أقامت أمامها الدعوى الابتدائية رقم (٢٠٢٢/٨١/٢٥٨٨)

الدائرة الإدارية، ضد المدعى عليها/ شركة مزون الأعلاف والتي تطالب فيها :-

١. بإلزام المدعى عليها بسداد مبلغ مقداره ٢٤٦٦,٥٠٧ (ع) ستة آلاف وأربعمائة وستة وثلاثون ريالاً عتائياً وخمسمائة وسبع بنسات .

٢. بإلزام المدعى عليها بغرامة تأخير يوافق (٦٪) حتى تمام السداد الكامل للمبلغ.

٣. بإلزام المدعى عليها بما يستجد من أجرة حتى تاريخ السداد الكامل للمبلغ.

وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية وهذا التشر يعتبر إعلاناً لها بالصحيفة والطلبات وتحديد جلسة ٢٠٢٦/٢/٨ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار - مويلح - مجمع المحاكم - بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لسماعها عرض الغاء دعوى المدعى (١١) على الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٠/٢/٢٩) في المدعى عليها المتحجرة شخصياً أو وكيلها المفوض بوكالة مدعية حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين والرد على طلبات المدعية علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

</

معزولة في شقوة وقالت لوكالة الخروج لتوقيع وتنازع بكاشا من عمليات دهر والجمارك (أيسب) مرة في الأسبوع

نقطة

وإزاء هذا الوضع التحرك لتقديم ويقوم رائد الأ أسابيع بتجهيز لدى كاتب دعا ولا سيما النديين مينياوبليس لاجت ويقول: إن العدي الحملة ضد الما ترامب الانتخاب قال: «عندما بال الأمر حقني. يقولون لي: يا



المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بالكامل والواهي

أمانة سر المحكمة

بناء على:

التفتيح رقم (٢٠١٩/٩١٣/٥٧)

الحال الطابق به: حكمت المحكمة بالزام المدعى عليه بأداء مبلغ خمسة وعشرين ألفا وخمسة وتسعين ريالاً عمالياً ومائتين وسبع وستات مع التصريح ببيع العقار رقم (٢٠١٩/١٠٠٦/١٨/٦) والمتعارف رقم (٢٠١٩/١٠٠٦/١٨/٦) (المرهونين لصالحه) الكائنتين ببلدة سوق بولاية الكمال والواهي والزامه بالمصاريف ورفض ماعدة ذلك من (طلبات).

أسماء الأطراف	الصفة	السجل التجاري
بنك مسقط	طالب التفتيح	١١٤٥٣٨

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع فضائي بالمزاد العلني بغير المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٢/٢١ للقرار السابق التحجج عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	ولاية الكمال والواهي	٦/١٨/٠٠٦/٠١/٠٩٩	سقي	٣١٦٦م ^٢

ويقرر بيسم الله بقراره ١٩٩٣/١٠٢ (رج) ألفاً ومائة واثان وتسعون ريالاً عمالياً ومائة وثلاثاً بيسم الله، فعلى واغني الشراء الانضمام بالتفتيح الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف
عمر بن ابيمن بن سيف المصروني	مكتب الركن الشرقي	٩٧٣٣١١٧١
جلال بن يحيى		

لمعالجة العقار بطلب البيع على أن يدفع الراعي عليه التمن المعلن فوراً؛ أو تلتته على الأقل ولا أعيدت الزيادة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٥٠٠) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتبديلاته.

أمانة سر المحكمة

[illegible]

ميدفيديف يحذر: الأسلحة النووية خيار مطروح إذا تعلق الأمر بمصير روسيا

الضربات الروسية في أوكرانيا
تسببت بأزمة طاقة كبرى

وكانت كيبف الأكثر تضرراً من انقطاعات الكهرباء التي حُرمت في بعض الأحيان ما يصل إلى نصف مباني العاصمة من التدفئة، وأرغمت السلطات على نصب خيم مدفأة للسكان.

وزابوریجیا استهدفت على وجه الخصوص مرافق
السكك الحديدية».

«رویترز»

سارتانا في منطقة دونيتسك، وهي منطقة تحت سيطرة روسيا في أوكرانيا، أمس الاول.

الفخارة، ومنها السيارات الفارهة والساعات والمجوهرات.

حكومية على الجانب الروسي كانت خلف شبكة التوريد».

أوكرانيا قائلاً: «مازلنا منفتحين على المفاوضات. العمل

الأسس التي يقوم عليها وجودها بأفعالها. إنه أمر مذهل، مشيرا إلى أن القوى الأوروبية أرادت «إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا»، لكنها «لم تحقق أي شيء».

وأضاف ميديفيد «ما حدث يخل بنظام العلاقات الدولية برمته»، وشدد على أنه إذا ما قامت قوة أجنبية «بسرقه»

فرنانديز تحقق فوزا ساحقا في الجولة الأولى من انتخابات كوستاريكا

■ لورا فرنانديز المرشحة الرئاسية من حزب الشعب السيادي في كوستاريكا تشير لمؤيديها خلال خطاب نصرها بعد نتائج الانتخابات الرئاسية في فندق أورولا في سان خوسيه أمس الأول (أ.ف.ب).

ما يسعى إليه الدكتاتوريون هو تعديل الدستور للبقاء في السلطة.

٨ مايو محاكمة جزئية للحرب على العصاة
شنها بوكيلة.

وينظر المعارضون إلى مقترحاتها وإصلاح سلطات الدولة كجزء من

لو بغيت تقول.. ما تقدر تقول
يُتعب القلب الوجي بعض الكلام
عزرك تفهم وتشعر بالفضول
وما بعد قول المودة أي قول
بالسجن حربي ونبضي والملام
والعتب مرفوع يا زين الأصول
ما بعاتب قلب بعيونه غرام
تعبك عندي وتدري بي خجول
داخلي إنسان فاقد له اهتمام
لو تشوي الوجه كله في ذبول
لو تشوي العين تمطر كالغمام
لو تسمعي رجة بقلبي تطول
اعرني صوبك حمامات السلام
وانتي بيدك درب قلبي والنزول
وانتي بيدك تاخذيني للأمام
لكن بموت المحبة وش نقول
ما يفيد الشوق.. ما يكفي كلام.!!!



محمد الشكري

معارض الكتب حيث يتمنى الكاتب أن يكون

من نافلة القول التذكير بالقيمة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية كذلك لمعارض الكتب؛ فهي ليست أسواقاً لعرض الكتب، وإنما هي مناسبات مهمة للدفع بالإبداع والنشر والتوزيع، وكل العمليات المرتبطة بالفن والثقافة والتقنية. لذلك يتحتم على كل كاتب حضور معرض الكتاب؛ للشعور بمساهماته الأدبية والعلمية والفكرية ومؤلفاته التي تحتفظ باسمه أكثر من نسله. لهذا فإن معارض الكتب تضفي البهجة على محبي الثقافة والمشتغلين بالتأليف والنشر، وتعتز من قيم التواصل الاجتماعي بعد تفهقها أمام سطوة أجهزة التواصل الاجتماعي.

أكتب هنا وأنا عائد من معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٦، فأعادني المشهد واللحظة إلى ذكريات معارض الكتب؛ إذ حضرت أول معرض دولي للكتاب في مسقط ٢٠٠٣، وتعرفت فيه بالصدفة على رواية شرفات بحر الشمال للكاتب والروائي الجزائري واسيني الأعرج الذي قابلته في معرض تونس للكتاب ٢٠٠٦، وتعرفت فيه أيضاً على الروائي الليبي إبراهيم الكوني والشاعر البحريني علي عبدالله خليفة إضافة إلى الناقد التونسي الراحل توفيق بكار (١٩٢٧-٢٠١٧) الذي علمني درساً في الصحافة الثقافية ربما أحدث عنه في مناسبة أخرى.

في معرض بيروت ٢٠١٣، قابلت الكاتب والصحفي السوري رياض نجيب الريس (١٩٣٧-٢٠٢٠)، والكاتب والأكاديمي فواز طرابلسي الذي زارنا في ظفار في شتاء ٢٠١٨م، وكتب عن تلك الزيارة ومرافقتي له في مقدمة الطبعة الثانية من كتابه شهادة من زمن الثورة.

في معرض فرانكفورت للكتاب الذي يُعد أشهر المعارض على الإطلاق وأقصرها مدة -حيث تقتصر مدته على أربعة أيام- تواجدت مع المترجم العراقي حسين الموزاني (١٩٥٤-٢٠١٦) الذي ترجم رواية طبل الصفيح واحدة من أهم وأشهر روايات الكاتب الألماني جوتتر جراس الحائز على جائزة نوبل عام ١٩٩٩ جوتتر الذي تذكره دائماً عبر مقولته الشهيرة عبارة «ما ينبغي أن يقال، وهي في الأصل قصيدة نثرية فضح فيها النفاق الأوروبي تجاه إسرائيل، قتل أسدقاؤه، وكثر خصومه الذين لا يتورعون عن تذكره بماضيه حينما كان عضواً في فرقة (إس إس)، أو ما يعرف بشيبييه هتلر، وقد ذكر ذلك في مذكراته (أثناء تفسير البصل)، في الحقيقة لم يكن معرض فرانكفورت للكتاب في البال رغم أن مدينة فرانكفورت لا تبعد أكثر من ساعة بالحافلة من مكان إقامتي في مدينة مانهايم التي أنتقل عبرها في أوروبا. ولكن رغبتني في اللقاء بالموزاني كانت كبيرة، حينما لمحته في مقطع صورة الناشط الجزائري رشيد ناكز (٤١ عاماً) عن المشاركة العربية في معرض فرانكفورت للكتاب ٢٠١٦م. ولح الشاعر والناشر العراقي خالد المعالي صاحب منشورات الجمل، ورجانيته المترجم حسين الموزاني، فتواصلت مع حسين وسألته عن حضوره في المعرض في اليوم الثاني- أي في اليوم الأخير-، فرد عليّ بأنه سيكون موجوداً في الساعة الرابعة عصراً عند (هانس شيلر) جناح (٤٠١-٧٧). حيزت رحلة عبر الحافلة من مدينة مانهايم إلى فرانكفورت، وقد شجعتني على الذهاب أمران: الأول رغبتني في التعرف على أهم وأضخم معرض للكتب في العالم، والثاني وجود تخفيضات في رسوم الدخول للطلبة تبلغ حوالي ثمانية ريالاً عمانية. لم أكن أن أعرف أنه في أقل من شهرين سيرحل الموزاني في الثامن من ديسمبر ٢٠١٦. عبرت سريعاً في معرضي الشارقة والرياض؛ ولذلك لم أعرف إلى وجوه جديدة أكثر من الأصدقاء الذين أعرفهم من قبل. أما في معرض أبوظبي للكتاب ٢٠٢٣، فقد قابلت مجدداً بعض الأصدقاء مثل النحات السوري عاصم الباشا، والشاعر السوري نوري الجراح أثناء توزيع جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلات. كما تعرفت على الشاعر الإماراتي عبد العزيز جاسم عن طريق الشاعر العماني الراحل زاهر الغافري (١٩٥٦-٢٠٢٤).

أما في معرض القاهرة للكتاب ٢٠٢٦، فقد كان الأمر مختلفاً؛ حيث وقعت روايتي اسمع الأسمر في جناح دار الأدب، وهناك في الدار قابلت الكاتب والأسير الحرير باسم قندججي، ثم احتفى بي الأصدقاء من الدكتوراة فاطمة البويدي صاحبة دار العين للنشر إلى الكاتبة الكويتية الدكتورة إقبال العثيمين التي حضرت معها عبوة الحلويات، والتي عرفنتني لاحقاً على الكاتب والإعلامي العراقي المقيم في لندن زهير الجزائري.

بين معارض الكتب وجدت نفسي؛ حيث الخلود الأبدي ليس لأسماناً، بل لأفكارنا التي قد تتبدل بتبدل السنين ومحصلات التجارب. فمن معرض فرانكفورت إلى معرض القاهرة الأكثر حضوراً مروراً بمعارض الشارقة والرياض ومسقط التي تعد الأهم من حيث القيمة الشرائية مرتت بمواقف لا تنسى، وصداقات لا تنتقطع.

محمد الشكري كاتب وروائي عماني



■ من عرض «فقااعات في عمق الماء»



■ فيلم الأسد الملك

مع مجموعة من أبرز الفنانين من مصر وسوريا وعمان. تقدم كل ليلة رحلة موسيقية فريدة تعكس التراث الثقافي والروحي العميق.

معرض إيقاع الحياة
ويخلق معرض إيقاع الحياة أبوابه يوم السبت الموافق ٧ فبراير ٢٠٢٦م؛ حيث افتتح في ١٩ نوفمبر الماضي في دار الفنون الموسيقية، وكان متاحاً أمام الزوار لزيارته خلال الفترة الماضية، ويعد فرصة للتعرّف على التراث الموسيقي العماني العريق.



■ الموسيقيان سلطان الغافري ومحمد الأغبري في مباراة العود

دار الأوبرا السلطانية مسقط تقدم باقة متنوعة من العروض في فبراير



■ من أُمسيات الإنشاد في شهر رمضان

متابعة - شذى البلوشية
باقة متنوعة من العروض الفنية التي يحتضنها برنامج دار الأوبرا السلطانية مسقط في فبراير جاذبة جمهورها في البداية للعرض العالمي المتمتع «فقااعات في عمق الماء»، يليه فيلم «الأسد الملك» الذي سيُعرض على شاشة عملاقة مع عزف أوركسترا حية، كما يشهد الشهر انطلاق أُمسيات الإنشاد والمدح بمشاركة فنانين من مختلف أرجاء العالم العربي.

«فقااعات في عمق الماء» تأخذ الدار الجمهور من على خشبة مسرحها في جولة من الخيال الساحر في عرض تفاعلي عائلي «فقااعات في عمق الماء»؛ حيث المزج بين الخيال، والمتعة، والفنون البصرية المذهلة، لتروي قصة خيالية نابضة بالحياة، تُثير فيها الفقااعات عوالم الدهشة، والسحر، والضحك في عرض لا ينسى أبهر أكثر من نصف مليون متفرج في ٤٢ دولة مختلفة منذ عام ٢٠١٢م، كما عُرض في حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي، وهو يجمع بين فنون المسرح، والتمثيل الصامت، والاستعراض، وعروض الدمى، والكرويات، والسحر، وفنون تشكيل الرمل؛ ليُكوّنوا عرضاً أسراً لجميع الأعمار يلهم الجمهور لخوض غمار الحياة بحرية وإبداع لا يكبحهما حدود العمر. يقدم العرض يومي الجمعة والسبت الموافق ٦ و٧ فبراير.

«خلف الكواليس» وللمهتمين بكيفية إدارة كواليس العروض وصناعتها تأخذ الدار الجمهور يوم السبت ٧ فبراير في جولة متمعة «خلف الكواليس»؛ حيث تفتح الأبواب للمشاركين من جميع الأعمار لاستكشاف كيفية صناعة العروض، والتعرف على مهارات الإنتاج والأشخاص والعمليات التي

تقف وراء الأحداث الحية. «مبارزة العود» وفي يوم الاثنين ٩ فبراير تُقام فعالية «مبارزة العود» بمشاركة موسيقيين شباب على آلة العود يرافقهم عازفون من أكاديمية «لا سكال»، وأوركسترا مسقط الفيلهارمونية السلطانية بقيادة لبنان بعلبكي. وما يميز هذا الحدث طابعه التفاعلي؛ حيث يُدعى الجمهور للتصويت والتأثير على مسار التبادل الموسيقي.

«الأسد الملك» وفي منتصف شهر فبراير مساء الجمعة والسبت الموافق ١٣ و١٤ يعيش الجمهور تجربة مشاهد فيلم «الأسد الملك» مع أداء سيمفوني حي تقدّمه أوركسترا أرمينيا السيمفوني؛ حيث يُعرض الفيلم على شاشة عملاقة مع عزف أوركسترا حية يتناغم موسيقي مثالي.

هذا العرض انطلق في رحلة مع سيمبا عبر سهول أفريقيا الشاسعة وهو يكتشف مصيره مُسترشداً بمعاني الحياة الخالدة عن العائلة والشجاعة والمثابرة مع موسيقى إلتون جون وهانز زيمر، وأغانٍ لامست قلوب العالم. يعد فيلم «الأسد الملك» ظاهرة ثقافية عالمية بامتياز، وسيعيش الجمهور في مزيج حي بين الفيلم والموسيقى بتجربة سردية متفردة وغامرة مُحفّتها بالعمق العاطفي والبهاء البصري لهذه التحفة الفنية.

أُمسيات الإنشاد والمدح في شهر رمضان
ومع بداية شهر رمضان المبارك ستكون دار الأوبرا السلطانية مسقط على موعد معتاد بإقامة باقة من الأُمسيات الإنشادية والمدح، يحييها فنانون مميزون من مختلف أرجاء العالم العربي؛ حيث يتم الاحتفاء بالقصائد الصوفية والإنشاد والمدح في الشهر الفضيل عبر لثيال ساحرة من الأناشيد والقصائد الصوفية

المشاركات المحلية والدولية صقلت موهبته

قيس البداعي: لكل مصور حسه الفني.. والنقد جزء من التطور



قيس البداعي

من خلال تعابير الوجه ونظرات العيون، فهي تُرى ما لا يُسمع، وتُحس أكثر مما تُقال. ويسعى إلى توثيق حياة الناس والبيئة في المجتمع العماني، ونقل ثقافتنا وقصصنا العمانية إلى شعوب العالم.

يفضل البداعي تصوير البورتريه، وتحديدًا تصوير حياة الناس؛ لأنه الأقرب للإنسان، ويكشف الكثير من القصص غير المروية، ويحرص على توثيق الإنسان والبيئة، والصراعات الوجودية إلى جانب الأمل والحياة والسعي والبساطة. حتى معظم صورته تنطلق من قضايا إنسانية ومجتمعية، وتلامس علاقة الإنسان ببيئته، سواء كانت علاقة متوازنة أو متأثرة بالصراع والتغيير.

من أبرز التحديات التي واجهت البداعي سرعة المحتوى المنشور، وتشابه الصور، وضغط وسائل التواصل الاجتماعي إضافة إلى صعوبة المحافظة على الهوية الفنية وسط هذا الزخم البصري. و يروي لنا موقفا صادفه أثناء رحلة التصوير، وقال: «أثناء سري بين جبال كشمير رأيت طفلة تقود خيلها، وكانت ملامح مختلفة، وأراه جزءاً مهماً من التطور.

يشير البداعي إلى أن المعدات تؤدي دوراً مهماً في جودة الصورة، مثل الكاميرا والعدسات والإضاءة، لكنها ليست الأساس دائماً. فالفكرة والإطار والنقطة الفنية المبررة هي الأهم في إيصال الرسالة، وقال: إن تعديل الصور يعتمد عليه بشكل بسيط جداً، مثل تصحيح الألوان مع الحرص على عدم المساس بروح وأصل الصورة. ويطمح البداعي مستقبلاً إلى تنفيذ فيلم وثائقي يحكي قصة العسل العماني في قريته «بدت» بولاية السويق. يوجه البداعي في نهاية حديثه رسالة جوهرية من خلال صورته وهي: إبراز العلاقة بين الإنسان والمجتمع والبيئة، سواء كانت علاقة متوازنة أو متناقضة، لكنها دائماً حقيقية. وينصح الشباب الملتحقين بالفن بالبصيرة من أعمال مصورين بمختلف أنحاء العالم، وبالتطبيق العملي المستمر مع التركيز على إيصال الفكرة والقصة الفنية، لا الاكتفاء بالتوثيق العابر.

كتبت - فاطمة الحديدي
لم تكن بداية الصور قيس البداعي مع التصوير خياراً مدروساً أو مساراً مهنياً محدد المعالم، بل جاءت كنتيجة لفطرة إنسانية عميقة ورغبة طبيعية في مراقبة العالم من زاوية مختلفة. ففي عام ٢٠١٢م بدأ توثيق اللحظات عبر هاتفه المحمول، وكانت الكاميرا بالنسبة له أكثر من مجرد جهاز. كانت أداة للتعبير عن الإحساس والوجدان قبل أن تصبح ممارسة فنية. كان البداعي يرى المشهد بعين مختلفة، ويبحث في تفاصيله عن معنى أعمق محاولاً أن يلتقط اللحظة كما يشعر بها في داخله، لا كما تبدو فقط للعين المجردة. من بين الصور الأولى التي رسخت وعيه الفني صورة لجدّه -رحمه الله- حاضرة في ذاكرته. التقطت بين التخيّل، كانت بسيطة في عناصرها، لكنها غنية بالعماني والدلالات. لم تكن مجرد صورة عائلية، بل ذكرا إنسانية مكتنفة حملت ملامح الزمن والانتماء والحنين، وشكلت لحظة فارقة جعلته يدرك أن الصورة يمكن أن تكون حاملة للمشاعر والقصص، لا مجرد توثيق بصري عابر.

تطورت تجربة البداعي من خلال المشاركات المحلية والدولية، والاحتكاك بمصورين من ثقافات مختلفة، وحصل على عدة جوائز، من أبرزها ميدالية الفياض الفضية في بينالي الفياض للشباب التاسع والثلاثين بلغاريا ٢٠١٨ بالإضافة إلى حصوله على المركز الرابع في مسابقة ابن فرانس للدرّون عام ٢٠٢٥م والتي شكلت محطة مهمة في مسيرته.

يعتمد أسلوب البداعي على الصورة القصصية التي تحكي ما خلف المشهد مع تركيز خاص على تصوير الوجوه وحياة الناس. وبالنسبة له فإن الصورة تُرى والقصة تُروى؛ فهو يبحث عن المآثر الوجودية للإنسان، والصراعات الداخلية التي يعيشها بينه وبين نفسه؛ لأن هذه التفاصيل هي ما تمنح للصورة روحاً. فالصورة قادرة على رواية قصة كاملة

في ختام واحدة من أكثر ليالي الفن تأثيرا جائزة غرامي في نسختها 68 تحتفي بالموسيقيين وصناع اللحن

متابعة - شذى البلوشية

احتفى الفن مساء أمس الأول بتوزيع جوائز غرامي في النسخة ٦٨، في اهتمام عالمي بجائزة تعد من أرفع جوائز صناعة الموسيقى في حفل بثته شبكة سي.بي.إس. وقدمه تريفور نوح.

وبدا الحفل في هذه النسخة أشبه بليلة تاريخية لعدد من الفنانين أبرزهم «باد باني» الذي دون اسمه في تاريخ الفن من خلال فوزه بجائزة ألبوم العام عن ألبومه «Debi Tirar Más Fotos»؛ ليصبح بذلك أول ألبوم باللغة الإسبانية يحصد هذه الجائزة الكبرى.

وفي خطاب مؤثر باللغة الإسبانية، في إشارة واضحة إلى اعتزازه بهويته الثقافية، قبل أن يوجه رسالة مختصرة باللغة الإنجليزية قال فيها: «أود أن أهدي هذه الجائزة إلى كل الأشخاص الذين اضطروا إلى مغادرة وطنهم وبلدانهم من أجل حلمهم».

كما فاز بجائزة أفضل ألبوم «Música urbana» للموسيقى الحضرية اللاتينية، واستغل اللحظة على المسرح للرداء بتصريح سياسي: «ارحلوا يا إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية»، والذي قوبل بتصفيق حار وطويل. وأضاف باني: «لسنا متوحشين، ولسنا حيوانات، ولسنا كائنات فضائية. نحن بشر، ونحن أمريكيون»، وتابع قائلا: «أود أيضا أن أقول للناس، أعلم أنه من الصعب عدم الشعور بالكراهية هذه الأيام، وكنت أفكر أحيانا نصاب بجرعات ملوثة، تزداد الكراهية قوة مع ازديادها، ولكن الشيء الوحيد الأقوى من الكراهية هو الحب. لذا أرجوكم، علينا أن نكون مختلفين. إذا تقائلنا، فعلينا أن نفعل ذلك بالحب،

علينا أن نحب شعبنا، نحب عائلتنا، وهذه هي الطريقة الصحيحة.. لا تنسوا ذلك من فضلكم..».

وبدا باد باني في حالة من الذهول والتأثر الشديد لحظة إعلان اسمه على المسرح من قبل النجم هاري ستايلز؛ حيث غطى وجهه بيديه وبكى في مقعده قبل أن يتوجه ببطة إلى المنصة وسط تصفيق حار من الحضور. وبعد هذا الفوز محطة مفصلية في مسيرة باد باني الفنية، ليس فقط على مستوى الجوائز، بل أيضا من حيث التأثير الثقافي. ومن بين الفائزين الآخرين كيندرليك لامار، الذي حصد ٣ جوائز غرامي، وفاز بجائزة أخرى في الساعة الأولى من البث التلفزيوني؛ وأصبح الرقم القياسي الذي كان يحمله جاي زي، وأصبح مغني الراب الأكثر حصولا على جوائز غرامي في التاريخ. وشملت جوائز هذا العام: جائزة أفضل ألبوم راب عن ألبوم «GNX»، بالإضافة إلى جائزة تسجيل العام بالاشتراك مع «SZA»، عن أغنية «luther».

وفازت بيلي إيليش بالفائزة بجائزة أغنية العام عن أغنياتها «Wildflower»، ووقفت إيليش على المسرح إلى جانب شقيقها وشريكها في الإنتاج فينياس أوكونيل، وقالت: «لا أحد يقيم بشكل غير قانوني على أرض مسروقة».

وحصد الخرج السينمائي الشهير ستيفن سيلبرغر جائزة غرامي قبل بدء الحفل، لينضم بذلك إلى نخبة الحائزين على جوائز إيمي، غرامي، أوسكار، وتوني، وذلك بفوزه بجائزة أفضل فيلم موسيقي عن الفيلم الوثائقي «Music by John Williams»، الذي شارك في إنتاجه مع رون هوارد وآخرين.

وحصلت على جائزة أفضل فنان جديد «أوليفيا دين»، فيما كانت جائزة أفضل ألبوم بوب صوتي من نصيب ألبوم «ميهم» لليدي غاغا، وأفضل أداء بوب منفرد كان من نصيب لولا يونغ عن أغنية «ميسي»، فيما كان أفضل أداء بوب ثنائي أو جماعي من نصيب «ديفانغ غرافيتي» لسينثيا إريشو وأريانا غراندي، وجائزة أفضل ألبوم لموسيقي الراب لـ (GNX) لكندريك لامار، وجائزة أفضل

أداء في موسيقى الراب لتشيزر أندج ويبس، -كليس (بوشا تي وماليس) مع كندريك لامار وفاريل ويليامز، وجائزة أفضل أغنية مصورة كانت «انكرايتي» لدوتشي، وأفضل ألبوم موسيقي عالمي كان «كايتانو إيه بيشانيا أو فيفو».

مروض فنية

ولم يكن الحفل هذا العام مجرد احتفال بالإنجازات الفنية، بل شكل محطة انتقالية في تاريخ الغرامي، سواء على مستوى التقديم أو البث التلفزيوني. وشهدت نسخة ٢٠٢٦ الظهور الأخير للمقدم تريفور نوح على مسرح الغرامي، بعد أن تولى تقديم الحفل منذ عام ٢٠٢١. كما ودعت الجائزة شبكة CBS التي استضافت الحدث لأكثر من خمسة عقود، تمهيدا لمرحلة جديدة تبدأ العام المقبل عبر شراكة بث مع Hulu و Disney+. وقدم فنانون بارزون عروضاً في الحفل ومنهم ليدى غاغا، جاستن بيبير، سابرينا كارينتر، بالإضافة إلى جميع المرشحين الـ لجائزة أفضل فنان جديد: أديسون راى، أليكس وارين، كاتساي، ليون توماس، لولا يونغ، أوليفيا دين، سومبر، وفرقة «The Marías».

وتحول المسرح إلى مساحة حيوية نابضة بالطاقة، حيث قدمت فرقة KATSEYE عرضاً استعراضيا لافتا على أنغام أغنياتها Gnarly، فيما أشعل ليون توماس الأجواء بأدائه القوي لأغنيته Mutt، وسط تفاعل واضح من الجمهور. وأثبتت النجمة سابرينا كارينتر مجددا مكانتها كواحدة من أبرز نجومات البوب في الوقت الحالي، من خلال عرض مسرحي لافت قدمته خلال الحفل، حيث خلقت به أنظار الجمهور داخل القاعة والمُشاهدين حول العالم، وجاء عرض كارينتر مستوحى من أجواء مسرحية متكاملة؛ حيث تحول المسرح إلى ما يشبه صالة مطار، لتلطف النجمة وهي تتحرك فوق سير حقائب السفر، مرتدية زيا أيضا مستوحى من أزياء الطيارين، قبل أن تبدأ بأداء أغنياتها الشهيرة «Manchild»، إحدى أبرز أغنيات ألبومها الأخير Man's Best Friend.



■ ليدى ويلسون تتألق على السجادة الحمراء خلال حفل توزيع جوائز غرامي



■ ساوندنيف يحصل على جائزة تسجيل العام عن أغنية «لوثر» وجائزة أفضل أغنية راب



■ أندرو وات يحصل على جائزة أفضل ألبوم بوب غنائي



■ أوليفيا دين تتألق مع جائزة أفضل فنانة جديدة



■ سيركوت يحتفي بحصوله على ثلاث جوائز



■ ليدى غاغا تحصل على جائزتين



■ إيلي إيليش وفينياس يلتقطان صورة تذكارية مع جائزة أغنية العام



الفنون البصرية في تركيا.. من الزخرفة إلى الفن المعاصر

«المزاد».. عرض مسرحي يتأمل الوجود بلغة رمزية تنكئ على التجريب

يُذكر أن هذا العرض هو الإنتاج الأول لفرقة «القلعة المسرحية»، وقد شكّل تجربة لافتة في توظيف أدوات المسرح ضمن إطار تجريبي ينأى عن التقليد، ويؤكد على قدرة الفنون الأدائية على مساءلة الواقع من خلال البُعد الجمالي لا الخطابي.



■ الممثلون في أحد مشاهد العرض

الأداء، انحاز العرض إلى التمثيل الجماعي؛ حيث التزم الممثلون ببناء شخصياتهم من الداخل، ما منح المشاهد شعورا بالتماهي مع صراعاتها الوجودية، وسمح للجسد بأن يكون شريكا أساسيا في التعبير، في تماهٍ مع الحوارات والإيقاع البصري والسمعي.

عمّان -المعمّانية: قدّمت مسرحية «المزاد»، من إخراج الفنان الأردني أحمد سرور، تجربة مسرحية تستند إلى خطاب جمالي عميق قائم على التجريب، وابتعاد واع عن الإبهار البصري التقليدي، وذلك في عرض أقيم على خشبة مسرح الشمس بالعاصمة الأردنية.

وانطلق العرض من فكرة مفارقة لبوم عادي على سطح إحدى البنايات، يتحوّل إلى لحظة درامية تحمل أبعادا رمزية، حيث تجتمع شخصيات متعددة في موقف يظهر ما كان خفيا في دواخلها، ويعكس من خلال الحوارات ثيمات وجودية مثل: الدراما والطمع، والتردد، ضمن بناء بصري ودرامي يتجلبب بالمشاعر في الطرح.

وتميّزت الرؤية الإخراجية بتصميم مسرحي يعتمد على الاقتصاد البصري؛ حيث اختيرت عناصر الديكور بعناية لتكسر رمزية ومرونة ما أتاح تعدد دلالات الفضاء المسرحي وتحوله من سطح بناية إلى ساحة مزاد، أو قاعة علنية للتفاعل، ضمن فضاء متحرك لا يرتبط بزمان أو مكان واقعيين.

واعتمدت السينوغرافيا على عناصر قابلة للحركة تسهم في إعادة تشكيل الفضاء تبعا لسياق العرض، فيما لعبت الإضاءة دورا فاعلا في تشكيل اللغة البصرية؛ إذ عكست تحولات الحالة النفسية للشخصيات، من الهدوء في المشاهد العامة إلى الخفوت في لحظات الصراع والبوح، ما وفر مستوى إضافيا من التلقي.

كما حضرت الموسيقى والمؤثرات الصوتية بدور محدد ومنضبط، فساهمت في توليد إيقاع داخلي للأحداث وتعزيز التوتر أو العيشية في المشاهد الفصلية، فيما جسدت الأصوات المتداخلة فكرة المزاد السمعي، لتكُون امتدادا لموضوعة العرض الأساسية التي تقوم على التنافس والتساؤل حول الثمن والمعنى والاختيار. وعلى صعيد



■ الفنون البصرية في تركيا تراكم طبقات جمالية وفكرية

ومنذ تسعينيات القرن الماضي، تحولت تركيا، ولا سيما إسطنبول، إلى مركز إقليمي للفن المعاصر، وأن هذه الفنون ما زالت حاضرة اليوم في معاهد متخصصة ومعارض ومكتاف، وتشكّل قاعدة الهوية البصرية التركية وأكثر ما يميّز التجربة التركية هو غياب القطيعة الكاملة بين الماضي والحاضر. وأخيرا، فإن الفنون البصرية في تركيا ليست انتقالا من مرحلة إلى أخرى بقدر ما هي تراكم طبقات جمالية وفكرية، من الزخرفة التي عبرت عن المقدس، إلى الفن المعاصر الذي يطرح الأسئلة، وتبقى تركيا مساحة مفتوحة للتجريب، والبحث عن معنى الصورة في عالم متغيّر.

والعمارة والمساجد، وبلغ ذروة الإقنات التقني والروحي. وأضاف: «أما الزخرفة (التذهيب والنقوش) فاعتماد التكرار والتناظر، وإحياء بالانهاية في حين تعد (المنمنمات) توثيقا بصريا للتاريخ والحياة اليومية داخل البلاط العثماني. وأكد أن الفن المعاصر في تركيا لم يعد محليا بل أصبح لغة عالمية تنطلق من سياق محلي غني بالتاريخ والتحوّلات. ومع أواخر العهد العثماني وبداية الجمهورية، دخلت الفنون البصرية مرحلة جديدة، حيث تأثرت تأثيراً واضحاً بالمدارس الأوروبية (الانطباعية والواقعية) وانتقل الفن من كونه خطاباً وظيفياً إلى خطاب اجتماعي.

إسطنبول -المعمّانية: تشكل الفنون البصرية في تركيا رحلة تاريخية وجمالية تمتد من الزخرفة الإسلامية العثمانية إلى الفن المعاصر متعدد الوسائط، في مسار يعكس تحولات الهوية التركية بين الشرق والغرب، والتقليد والحداثة. وفي العهد العثماني، لم يكن الفن البصري منفصلا عن الدين والحياة اليومية، بل أداة للتعبير الروحي والجمالي. ويقول أستاذ التاريخ العثماني في جامعة إسطنبول أورهان ترك أوغلو في تصريح لوكالة الأنباء المعمّانية إن أبرز الفنون البصرية في تركيا هو الخط العثماني الذي يعد فناً سامياً ارتبط بالمصاحف



حالة الجو

صحو على معظم المحافظات مع تشكل بعض السحب المتفرقة على سواحل بحر عُمان. واحتمال تشكل السحب المنخفضة والضباب في آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية المطلة على بحر عمان وبحر العرب.

حركة الرياح

تهب رياح غربية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة على محافظات البريمي والظاهرة وطفار، فيما تكون شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة على بقية المحافظات.

حالة البحر

هادئ الموج على معظم السواحل ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى متر وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوى	صور	إبراء
23	23	26	24	27
16	17	14	20	14
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سحان	الدقم
27	27	18	25	27
16	16	11	18	17

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.mwt.gov.om

Tuesday 3 February 2026 - Issue No15817

الثلاثاء ١٥ شعبان ١٤٤٧هـ الموافق ٣ فبراير ٢٠٢٦م العدد ١٥٨١٧

نوافذ

سالم الجهوري

Salim680@hotmail.com

الشرق الملتهب

جدا: فكلا الطرفين يبحثان عن هذه الفرصة البقاء أو الفناء. نحن فعليا أمام مرحلة تاريخية مهمة جدا، وفلسطين ستحدد مسار تاريخ هذه المنطقة في قادم السنوات، وهذا امتداد لصراعات تاريخية يجب أن تنتهي، لكن كيف يمكن أن تكون تلك النهاية . الحرب الشاملة المتوقعة تعني ضررا لكل فرد في دول المنطقة، وخرابا في اقتصاديات الدول، وفقدانا للأمن والاستقرار، وتراجع الازدهار، وخراب في كل مكان، وظهور كيانات وتنظيمات في مرحلة الفوضى وسقوط أنظمة غير متوقعة وتجربة أسلحة جديدة مرعبة وعشرات القتلى والجرحى، وتحالفات إقليمية ضد الاحتلال، ودعم غريبا غير مسبوق له، وما حدث ويحدث في غزة ليس إلا نموذج مبسط أمام ما سيحدث. الجهود التي تسابق الوقت لفرملة تسارع الأحداث وضبط إيقاعها وجعلها تحت السيطرة –سواء أكان ذلك من الدول العربية والإسلامية، أم من دعاة السلام في الغرب الأوروبي– تهدف كلها إلى الحفاظ على ماهو قائم وموجود، وعدم التفريط في حالة عدم الاستقرار الحالية؛ لتستفيد جميع الأطراف من الواقع الحالي. الجهود التي يراهن عليها الكثير قد تستطيع أن تحقق اختراقا في ظل الأزمة المتصاعدة بين الأطراف والمتشابهة بين جهات إقليمية ودولية والتي هياكلتها الظروف والأطماع لوضع نهاية لها، وإنهاء السرديات القائمة حول بعض الادعاءات الماثلة الدخيلة على المنطقة .

■ **سالم الجهوري** كاتب صحفي عُمانِي

إلغاء أكثر من 2400 رحلة جوية بسبب عواصف ثلجية

والبها. من جانبها، حذرت الأرصاد الجوية بالولايات المتحدة من منخفض ساحلي يزداد شدة سببسيب في تساقطات كثيفة من الثلوج، مع رياح عاتية في كارولاينا الشمالية والجنوبية، وموجة قوية من الهواء القطبي صاحب للعاصفة الساحلية ستؤدي إلى انخفاض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر باتجاه مناطق جنوب فلوريدا، في حين سجلت درجات الحرارة في فيرجينا الغربية ٣٣ درجة تحت الصفر.

واشنطن والعُمانية: تسببت عاصفة ثلجية قوية ضربت جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، إلى إلغاء أكثر من ٢٤٠٠ رحلة جوية، وأفادت إدارة مطار «شارلوت دوغلاس، الدولي» في كارولاينا الشمالية بأن العاصفة تسببت في إلغاء أكثر من ١٨٠٠ رحلة، كما تم تكليف فريق من ٣٠٠ عنصر بإزالة الثلوج عن المدرجات والطرق.ات. أعلنت إدارة مطار أتلانتا الدولي عن إلغاء أكثر من ٦٠٠ رحلة، فضلا عن حوالي خمسين رحلة من أتلانتا

وتضم هذه الرواسب الغنية ما يعادل ٧٣٠ عاما من الاستهلاك العالمي الحالي للديسبروسيوم المستخدم في المغناطيسات عالية الأداء الأساسية لصناعة الهواتف والسيارات الكهربائية، و٧٨٠ عاما من استهلاك الإيتريوم، وهو عنصر يستخدم في الليزر، بحسب صحيفة نيكاي. وتمثل الصين حوالي ثلثي الإنتاج العالمي من تعدين العناصر الأرضية النادرة، و٩٢٪ من الإنتاج المكرر، بحسب وكالة الطاقة الدولية.

بينها السيارات، والطاقة المتجددة، والتكنولوجيا الرقمية، والدفاع وغيرها، وتستخدم في صناعة المغناطيسات القوية والمحركات والمكونات الإلكترونية، وتضم ١٧ عنصرا. وتشير تقديرات إلى أن محيط جزيرة مينامي توريشيما الواقعة ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان يحتوي على أكثر من ١٦ مليون طن من العناصر الأرضية النادرة، ما يجعله ثالث أكبر مخزون في العالم، بحسب صحيفة نيكاي الاقتصادية.

الكمية الدقيقة للعناصر الأرضية النادرة الموجودة، في العينة. ووصف الاكتشاف بأنه «إنجاز هام». واستخرجت سفينة الأبحاث اليابانية «تشيكيو، العينة بعدما أبحرت في منتصف يناير متجهة إلى جزيرة مينامي توريشيما اليابانية النائية في المحيط الهادئ والتي تعتبر المياه المحيطة بها غنية بالمعادن القيمة. والعناصر الأرضية النادرة ليست نادرة فعليا إلا أن استخراجها صعب ومكلف، وتعد أساسية لقطاعات اقتصادية

طوكيو، أ.ف.ب.: أعلنت اليابان أمس استخراج رواسب تحتوي على عناصر أرضية نادرة من عمق ٦ آلاف متر خلال مهمة استكشافية في البحر، في إطار سعيها لتقليل اعتمادها على بكين في استيراد المعادن الاستراتيجية. وأكدت طوكيو أن هذه المحاولة هي الأولى في العالم في مجال استخراج عناصر أرضية نادرة من مياه بهذا العمق. وقال المتحدث باسم الحكومة كي ساتو «سيتم تحليل التفاصيل، بما في ذلك

LEXUS
EXPERIENCE AMAZING

الاتقان في الابداع

من صخب المدينة إلى هدوء الطبيعة، يتجلى الإتقان في كل حركة منسابة، مع لكزس، تصبح كل رحلة تجربة استثنائية تكشف لك عالما من روعة الأداء.

www.lexusoman.com

Lexus Oman Oman.Lexus Lexus Oman

مسقط: ٢٤٥٧٨٩١٣ ، ٢٤٥٧٨٩٠٠ ، ٢٤٥٧٨٩٠٠ ، ٩٩٤٥٠٢٤٤ ، الموالح : ٩٤٨٢٩١٧ ، بركاء : ٩٣٢١٩٦٦ البريمي : ٩١٢٩٨٥٧٦ ، صحر : ٩٩٣٧٤١٩٩ ، عبري : ٩٩٨٩٨٢٤٩ ، نزوى : ٩١٢٩٧٥٧ ، صلالة : ٩٩١٠٣٥٧٩

سعود يهوان للسيارات ش.م.م
(حائزة على شهادة أيزو ٢٠١٥:٩٠٠١ سجل تجاري ١٧٠٣٤١٢



الموا المصورة العاري توضيحية فقط

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولـي: 22651105
politics@omandaily.om
القسم للخدمة الالكترونية: 22651147
omandaily@omandaily.com
القسم الفنـي: 22651166

فهر التحرير:
22651122

قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الإعلانات: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

